

جامعة ابن خلدون-تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د
تخصص علم النفس المدرسي

العنوان

الذكاء الصوري وعلاقته بمهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

إشراف:

د . منهوم محمد

إعداد:

عبد الجبار فاطمة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ التعليم العالي	سعد الحاج
مشرفا ومقررا	محاضر أ	منهوم محمد
مناقشا	محاضر أ	بوشريط نورية

الموسم الجامعي: 2023/2022

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحمده أولاً وأخيراً ونشكره شكراً يليق بعظمته وجلاله أن يسر لنا إتمام هذا العمل فله الحمد والثناء والمنة وإنه لمن دواعي الغبطة والسرور أن أتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف الدكتور "منصور محمد" إذ لولا تفضله الإشراف على مذكري ومتابعتهم لها تصويبا وتقويما لما إنتهت عملا بحثيا متناسقا . كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة أخصم بتحية تقدير وعرفان .

كما لايفوتني أن أتقدم بالشكر أيضا إلى الأستاذة "بوشريط نورية" على ما قدمته من ملاحظات لإثراء هذا العمل .

كل التقدير والشكر إلى السيدة مديرة إبتدائية عثمانية يحيى وطاقمها التربوي على التسهيلات والدعم الذي قدموه لي لإنجاز الدراسة الميدانية وتطبيق أدواتها.

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد دون أن أنسى كل أساتذة جامعة ابن خلدون قسم علم النفس.

إهداء

إلى من لم أشبع من أنفاسه... وواريناه الثرى والدي العزيز رحمة الله عليه.

إلى من دعائها سر توفيقنا ونجاحنا... أمي الغالية شفاها الله وأطال في عمرها.

إلى كل عائلتي صغيرا وكبيرا، وإلى كل أصدقائي وأحبتبي وإلى كل من يزرع بذور

العلم والخير والحب.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

ملخص الدراسة :

تهدف دراستنا الحالية للكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الصوري ومهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بكل من إبتدائتي عثمانى يحي وأول نوفمبر ببلدية فرندة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، إذ بلغت عينة الدراسة 126 تلميذا وتلميذة أختيروا بطريقة قصدية ، تم استخدام مقياس رافن الملون وبناء اختبار تحصيلي يقيس مهارات الخط ، ولتحديد مستوى الدلالة الإحصائية للنتائج تم استخدام كل من المؤشرات الإحصائية التالية : معامل الارتباط بيرسون ، التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري واختبار " ت " للعينتين المستقلتين .

حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى مايلي :

- ✚ مستوى الذكاء الصوري لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي فوق المتوسط .
- ✚ مستوى تمكن تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من مهارات الخط متوسط .
- ✚ لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الصوري لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس .
- ✚ وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .
- ✚ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الذكاء الصوري ومهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي

الكلمات المفتاحية : الذكاء الصوري - مهارات الخط .

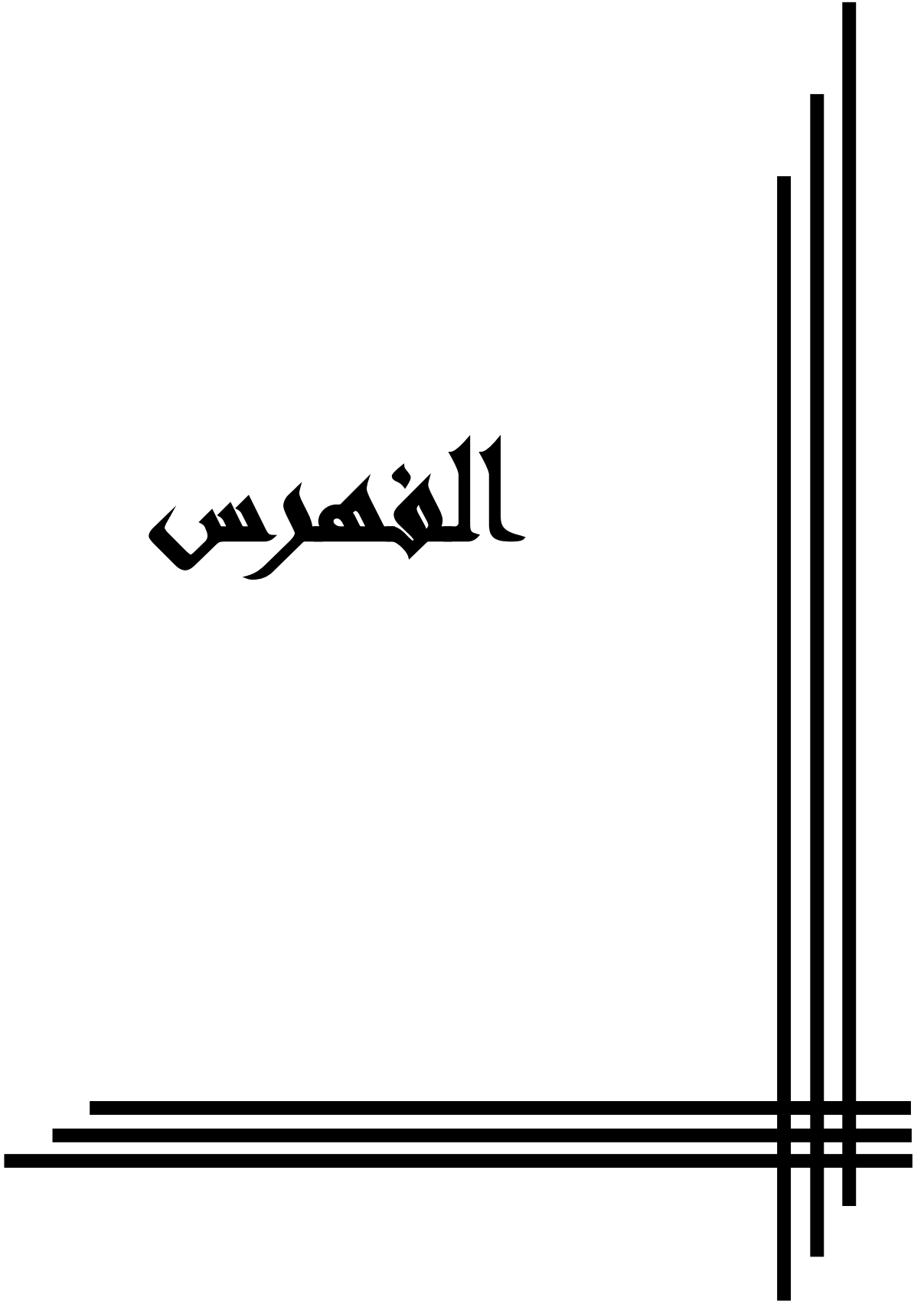
Abstract :

Our current study aims to reveal the correlation between formal intelligence and calligraphy skills among third-year primary school students in each of the Osmani Yahya and November 1 academies in the municipality of Frenda. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was followed. Raven colored and building an achievement test that measures calligraphy skills, and to determine the level of statistical significance of the results, each of the following statistical indicators were used: Pearson correlation coefficient, frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation and the "T" test for the two independent samples. Where the results of the study resulted in the following:

- ✚ The level of formal intelligence among third year primary school students is above average.
- ✚ The level of mastery of the third year primary students in calligraphy skills is average.
- ✚ There are no statistically significant differences in the level of visual intelligence among third year primary school students due to the gender variable.
- ✚ There are statistically significant differences in the level of calligraphy skills of the third year primary school students due to the gender variable in favor of females.
- ✚ There is a statistically significant positive correlation between formal intelligence and calligraphy skills of the third year primary students.

Keywords: formal intelligence - calligraphy skills.

الفهرس



قائمة المحتويات

أ	كلمة شكر وتقدير ..
ب	إهداء ..
ج	ملخص الدراسة ..
د	فهرس المحتويات ..
ز	فهرس الجداول ..
ح	فهرس الملاحق ..
01	مقدمة ..

الفصل الأول : الإطار العام التمهيدي

تمهيد

03	1. مشكلة الدراسة ..
05	2. فرضيات الدراسة ..
05	3. أهداف الدراسة ..
05	4. أهمية الدراسة ..
06	5. المفاهيم الإجرائية ..
07	6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها ..

الفصل الثاني : البنية المفاهيمية لمتغيرات الدراسة

أولا : الذكاء الصوري :

تمهيد

- 14..... 1 - نشأة الذكاء الصوري
- 15..... 2 - مفهوم الذكاء الصوري
- 16..... 3 - مؤشرات الذكاء الصوري
- 17..... 4 - عوامل تكون الذكاء الصوري
- 18..... 5 - الذكاء الصوري من الناحية المعرفية
- 19..... 6 - تطور مفهوم المكان عند الطفل حسب بياجيه
- 20..... 7 - إستراتيجيات تطوير الذكاء الصوري
- 21..... 8 - كيفية تنمية الذكاء الصوري من خلال المنهاج الدراسي
- 22..... 9 - كيفية قياس الذكاء الصوري عند الأفراد
- 23..... خلاصة

ثانيا : مهارات الخط :

تمهيد

- 24..... 1 - مفهوم الكتابة
- 26..... 2 - مفهوم الخط
- 27..... 3 - مفهوم المهارة
- 27..... 4 - مهارات الخط
- 28..... 5 - أهمية الخط
- 29..... 6 - أسس تدريس الخط
- 30..... 7 - طرائق تدريس الخط
- 31..... 8 - خطوات تدريس الخط
- 33..... 9 - وسائل تعلم الخط
- 34..... 10 - أسباب ضعف التلاميذ في الخط

- 11 - معايير قياس الخط 35
- 36..... خلاصة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: الدراسة الإستطلاعية

تمهيد

- 1 - أهداف الدراسة الإستطلاعية 38
- 2 - مكان وزمان إجراء الدراسة الإستطلاعية 38
- 3 - ظروف إجراء الدراسة الإستطلاعية 38
- 4 - وصف أدواتي القياس 39
- 5 - طريقة تصحيح المقياس 41

ثانياً : الدراسة الأساسية

- 1 - المنهج المستخدم 42
- 2 - حدود الدراسة الأساسية 42
- 3 - عينة الدراسة الأساسية 42
- 4 - أساليب المعالجة الإحصائية 43
- 43..... خلاصة

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

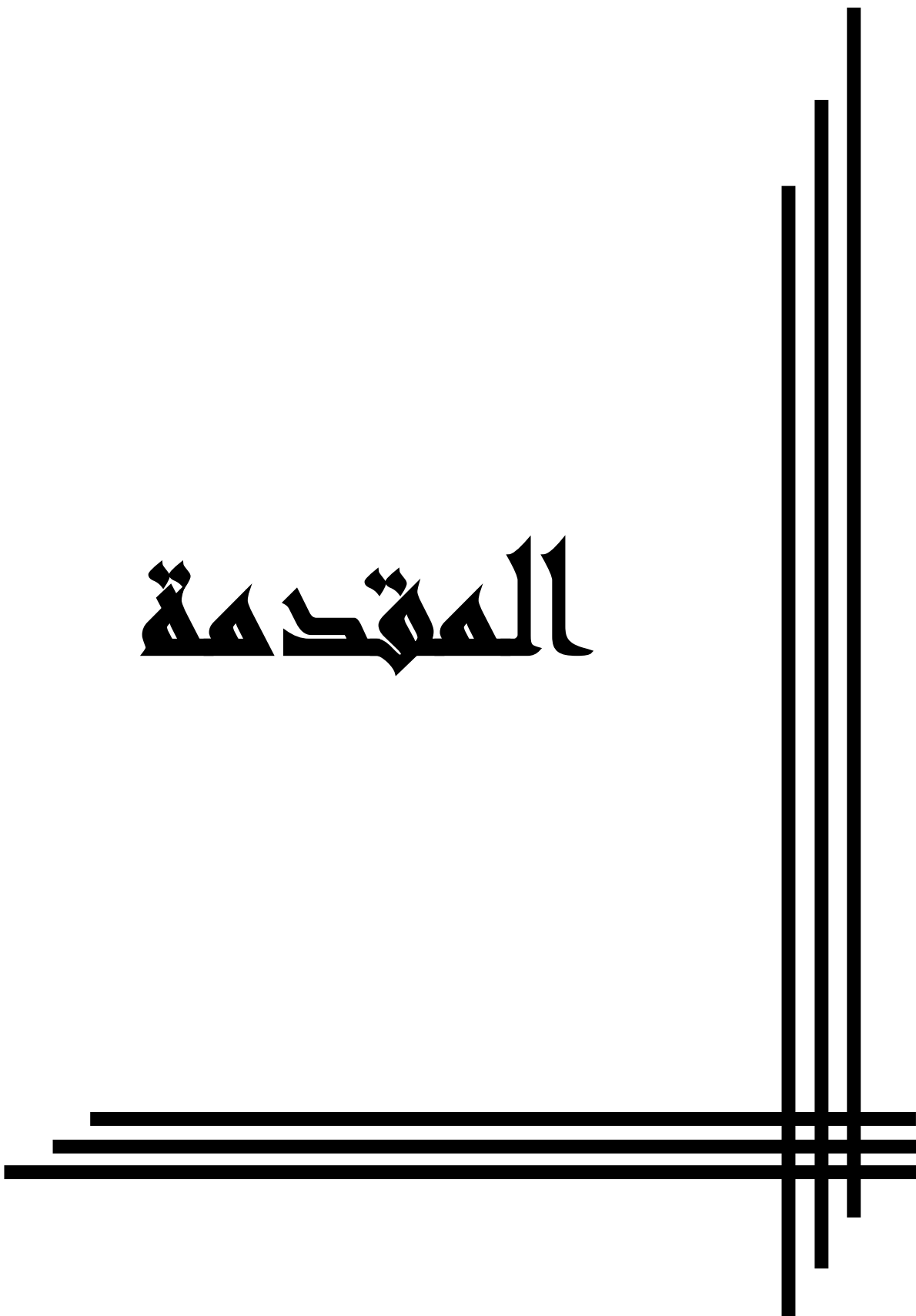
- 1 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول 45
- 2 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني 47

48.....	3 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى
49.....	4 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية
51.....	5 - عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة
54.....	- خاتمة
56.....	- مقترحات
58.....	- المراجع
	- الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
41	يوضح نسب إتفاق المحكمين .	1
42	يمثل خصائص العينة حسب الجنس .	2
45	يمثل نتائج مستوى الذكاء الصوري .	3
46	تقسيم مستويات الذكاء الصوري حسب أفراد العينة .	4
47	يمثل نتائج مستوى مهارات الخط .	5
48	نتائج تحليل التباين للفروق في مستوى الذكاء الصوري .	6
49	نتائج تحليل التباين للفروق في مستوى مهارات الخط .	7
50	نتائج العلاقة بين الذكاء الصوري ومهارات الخط .	8

المقدمة



وجد مفهوم الذكاء كثيرا من الإهتمام في ميدان علم النفس ، فقد تناوله العديد من الباحثين والعلماء بالدراسة والبحث ، إذ يعد إختلاف الأفراد وتباينهم في إمتلاك هذه القدرة من العوامل الأساسية التي تؤدي إلى تباينهم في القدرة على التعلم وفهم العالم من حولهم ، وتابع علماء النفس دراساتهم حيث أبرزوا بالتدرج بأن الذكاء عبارة عن مجموعة من القدرات المختلفة ، فليس الأمر مقتصرًا على نوع معين من الذكاء ، إذ يعتبر الذكاء الصوري من أهم أنواع الذكاءات التي حظيت في الآونة الأخيرة بإهتمام الباحثين في علم النفس وعلوم التربية .

إن الذكاء الصوري هو القدرة على استيعاب وتحليل وفهم المعلومات والأمر بطريقة صورية ونظرا لأهميته ودوره الفعال في حياة التلميذ الدراسية وصلته الوثيقة بتفكيره ومساهمته الواضحة في استيعاب المواد التي يتلقاها التلميذ في المدرسة ، ومن أولى تلك المواد الخط فهو وسيلة التواصل المكتوبة الأولى التي يتعلمها التلميذ في المراحل الابتدائية من التعليم ، فهو عمل يدوي يحتاج إلى انتباه وتركيز شديدين وهو أيضا مهارة ذات أداء فني رفيع ، وتعليم هذه المهارة يحتاج إلى أن يكون منظما ومخططا له بدقة ويستدعي ذلك المرور في مجموعة من الخطوات إذ أن الخط الجميل يبعث في النفس راحة وميلا إلى قراءة ما كتب فيه ، وهو كذلك مظهر من مظاهر التألق والترتيب والتنظيم ، وعليه فإن الخطة المتبعة في عرض دراستنا تمثلت في جانبين الأول نظري والثاني تطبيقي

الجانب النظري: قسم إلى فصلين: الأول: عرض الدراسة التي ضمت كل من الإشكالية والفرضيات والأهمية والأهداف إضافة إلى التعاريف الإجرائية والدراسات السابقة لكلا المتغيرين ، أما القسم الثاني والذي نم من خلاله عرض كلا المتغيرين الذكاء الصوري ومهارات الخط .

الجانب التطبيقي: يحتوي على فصلين : الأول : الإجراءات المنهجية تم فيه عرض الدراسة الاستطلاعية (أهدافها ، مكان وزمان إجراء الدراسة ، وصف أداتي القياس وطرق تصحيحها) ، والدراسة الأساسية تطرقنا فيها إلى مكان وزمان إجرائها ، ظروف الإجراء ، عينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة .

أما الفصل الثاني : شمل عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية وكذا العامة ، وتم ختام هذا الفصل بخلاصة عامة ومجموعة من المقترحات .

الفصل الأول

الإطار العام التمهيدي

- 1- مشكلة البحث .
- 2 - فرضيات البحث .
- 3 - أهداف الدراسة .
- 4 - أهمية البحث .
- 5 - المفاهيم الإجرائية .
- 6 - الدراسات السابقة والتعقيب عليها .

1/ مشكلة البحث :

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي الخطوة الأولى للمسار التربوي والتعليمي للتلميذ فهي اللبنة الأساسية لتكوين الفرد من شتى نواحيه النفسية والاجتماعية والمعرفية ، اذ تحظى هذه الأخيرة برعاية خاصة لأنها تسعى إلى إرساء قواعد التعلم الجيد وتعتبر القراءة والكتابة أحد أهم الجوانب فيها ، فهما عمليتان مرتبطتان متلازمتان تستخدمان للتواصل فالقدرات الكتابية تتحسن مع تطور القدرات القرائية خصوصاً في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي والذي يمثل قاعدة الهرم التعليمي وعلى نجاحه يتوقف نجاح التلميذ في المراحل التعليمية الأعلى .

وتمثل السنة الثالثة من التعليم الابتدائي سنة مفصلية في التعليم وتتجلى خصوصيتها كما يرى (محجوب ياسر وهشام ابراهيم .2015) أنها الفترة التي يفترض أن يكمل فيها التلميذ إمتلاك المهارات الأساسية (الحساب القراءة والكتابة) حيث تمثل هذه الأخيرة أهم وسيلة إتصال لدى التلميذ

وهذا ما تؤكد (وزارة التربية الوطنية . 2008 : 31) في منهاج السنة الثالثة ابتدائي بأن السنة الثالثة مرحلة يبدأ فيها المتعلم بالوعي بأهمية الكتابة في عملية التواصل ومن هنا ينبغي تنمية ميل التلاميذ لاستخدام الكتابة لتحقيق مختلف الأغراض وتزويدهم بالمهارات اللازمة .

إذ يعتبر نشاط التعبير الكتابي المجال الذي يمكن لتلميذ السنة الثالثة ابتدائي أن يجمع فيه بين تكوين الألفاظ والعبارات ونشاط الخط الذي هو نشاط مدمج ضمن حصة التعبير الكتابي فهو عمل عقلي

شعوري لفظي كما يعرفه (مدكور علي أحمد . 2007) يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها ووضعها في الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة في التهجي والتنظيم والترقيم والوضوح والجمال في الخط .

(ورد في الصويركي ،محمد . 2014 : 15) .

ويعرف (مدكور علي أحمد . 1991 : 313) الخط بأنه تدريب التلميذ في المدرسة الابتدائية حتى تصل العلاقة والمواءمة بين عينه ويده درجة تمكنه من كتابة الحروف الثمانية والعشرون منفردة ومتشابكة بطريقة سهلة وواضحة .

هذه المرحلة بالذات هي التي يمكن أن يتشكل فيها خط التلميذ في الإتجاه نحو حسن كتابة الخط أو ضعفه وذلك لإنتقال التلميذ في هذه المرحلة من الكتابة بقلم الرصاص إلى الكتابة بقلم الحبر .

فالخط ليس مجرد نشاط تعليمي إنما هو مهارات قابلة للتطوير والتحكم فيها يسمح للتلميذ بالتقدم في بقية الأنشطة الدراسية وهذا ما أكدته دراسة (محجوب ياسر . 2012) أن تحسين الخط العربي أدى إلى تحسين القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس .

وليكون الخط في أحلى صورة يتطلب وضوحه وجماله بالإضافة الى بعض الفنيات المرتبطة بشكل الخط وتنظيمه من حيث الهوامش وإستخدام علامات الترقيم ونظافة الورقة وغير ذلك من مهارات الخط .

فالخط غير الواضح يكلف كثيرا من الجهد للوصول إلى الفهم فالتلميذ الذي رسخت عنده آليات الكتابة والكيفيات التي ترسم بها الحروف والكلمات يكون أقدر على الكتابة بسرعة .

(وزارة التربية الوطنية . 2011 : 19)

وعلى الرغم من كون التلاميذ يتعلمون في نفس الوسط المدرسي وفي نفس الشروط على وجه التقريب ، إلا أننا نجدهم يختلفون من حيث مستويات تعلمهم إذ يعتبر الذكاء أهم عامل في عملية التعلم وهو مصطلح يتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل والتخطيط وجمع وتنسيق الأفكار وسرعة التعلم

يشير (الدسوقي إسماعيل وعبد الدايم. 2003) إلى أن جميع النظم التعليمية تركز بدرجة كبيرة على نوعين من الذكاءات هما : الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي متجاهلين حاجات الأطفال الذين يتعلمون على نحو أفضل عن طريق الذكاءات الأخرى كالذكاء الصوري والذكاء الإجتماعي .

يعتبر الذكاء الصوري مدخلا من مداخل التعليم والتعلم الجيدة والتي تعتمد على التخيل والتصوير البصري وتكوين التصورات العقلية من خلال الرسوم ومواد التعبير الفني وهذا ما أكدته دراسة (زكري نعمة. 2018) من خلال نتائجها والتي أسفرت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الصوري والتحصيل لدى عينة الدراسة على أثر إستخدام الخرائط والمصورات الإلكترونية .

وتعد مهارة التصور البصري من أهم المهارات في التعلم وهي هدف من أهداف التدريس بالمرحلة الدراسية ، لكونها تساعد على زيادة الإستيعاب والفهم ، وهي تقوم في الأساس على حاسة البصر ، يؤكد منصور أن حاسة البصر من أكثر الحواس التي تؤثر في نمو الطلبة من النواحي المعرفية والسلوكية والوجدانية .

(زياد ،منصور. 2015 : 28)

وبما أن الخط هو نشاط لغوي يقصد به الإنتقال من ملاحظة وتأمل الحرف إلى المحاكاة إعتمادا على حاسة البصر بالدرجة الأولى تجلى لنا طرح التساؤل التالي وهو : هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الصوري ومهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي؟ .

التساؤلات الفرعية:

- ✚ ما مستوى الذكاء الصوري لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي؟.
- ✚ ما مستوى تمكن تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي من مهارات الخط؟.

هل يوجد فروق في مستوى الذكاء الصوري تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

هل يوجد فروق في مستوى مهارات الخط تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

2/ فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الصوري ومهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

الفرضيات الجزئية :

مستوى الذكاء الصوري لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي متوسط .

مستوى تمكن تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من مهارات الخط متوسط .

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الصوري تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى مهارات الخط تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

3/ أهداف الدراسة :

معرفة مستوى الذكاء الصوري لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

معرفة مستوى مهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

التعرف على الفروق في الذكاء الصوري بين الذكور والإناث لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

التعرف على الفروق في مهارات الخط بين الذكور والإناث لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

تحديد العلاقة بين الذكاء الصوري ومهارات الخط .

4/ أهمية الدراسة :

قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع .

تفيدنا في معرفة علاقة الذكاء الصوري ومهارات الخط .

لفت إنتباه التربويين لمدى أهمية الذكاء الصوري في التعليم والإهتمام أكثر بالخط .

لفت إنتباه معدي البرامج وواضعي خطط التعليم لأهمية الذكاء الصوري وضرورة التكثيف من المواضيع والأنشطة التربوية التي تساهم في تعزيزه .

فتح الطريق للطلبة المقبلين على التخرج للبحث في علاقة الذكاء الصوري ببقية المواد والأنشطة التعليمية كالإملاء ، القراءة ، الجبر والهندسة.....

5/ المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

- الذكاء الصوري :

هو قدرة أفراد العينة على تحديد الأشكال الناقصة وتخييل الشكل كاملا على مستوى الذهن بتحديدته والإشارة إليه وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في إختبار الذكاء الصوري المطبق على العينة في الدراسة الحالية .

- مهارات الخط :

هي قدرة أفراد العينة على محاكاة النموذج المكتوب بسرعة ودقة وذلك برسم الحروف والكلمات بطريقة واضحة قائمة على قواعد ومعايير رسم الخط وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في إختبار الخط الذي طبقناه لأغراض البحث الحالي .

6/ الدراسات السابقة :

-الدراسات التي تناولت الذكاء الصوري :

صاحب الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	الأداة المستخدمة في الدراسة	نتائج الدراسة
حسون سناء (2010)	دراسة مقارنة بين الذكائين المنطقي والمكاني لدى طلبة ثانويات المتميزين وأقرانهم العاديين	التعرف على الفروق بين الذكائين المنطقي والمكاني لدى طلبة ثانويات المتميزين وأقرانهم العاديين في هذين النوعين من الذكاءات	الوصفي التحليلي	200 طالب وطالبة من الصفوف الرابع الخامس والسادس في مدارس أربع اعداديات إثنين منها للعاديين وإثنين للمتميزين	مقياس الصريفي 2008 المعد في ضوء مكونات نموذج Gardner للذكاءات المتعددة يتكون من 76 فقرة	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكائين المنطقي والمكاني لدى عينة الدراسة لصالح الذكاء المنطقي
حساونة سليم (2013)	القدرة المكانية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم بمنطقة حائل وعلاقتها ببعض المتغيرات	إستقصاء تطور القدرة المكانية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم والتعرف على الفروق في الاداء	الوصفي الإرتباطي	221 طالب وطالبة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لمدارس التربية والتعليم بمنطقة حائل	مقياس التدوير العقلي لفاندنبرغ Vandenberg	عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء بعد تطبيق الإختبار تعزى لمتغير الصف الدراسي ووجود فروق بين درجات الطلبة في الإختبار
جعفر رحيم (2017)	فاعلية برنامج تعليمي وفق خرائط المعرفة في تنمية الذكاء المكاني البصري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	معرفة فاعلية البرنامج التعليمي وفق خرائط المعرفة في تنمية الذكاء المكاني البصري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	شبه تجريبي	جميع تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين وقد بلغ عددهم 20 مدرسة	- إختبار الذكاء البصري يتألف من 35 فقرة - برنامج تعليمي وفق خرائط المعرفة في مادة الجغرافية معد من طرف الباحث	هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج التعليمي والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية

صاحب الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	الأداة المستخدمة في الدراسة	نتائج الدراسة
حسن إخلاص و بترجي إبراهيم (2017)	إقتراح معايير لتنمية الذكاء المكاني البصري لتحقيق الصحة النفسية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات من خلال إسهامات علماء النفس المسلمين ابن الهيثم أنموذج	إقتراح معايير لتنمية الذكاء المكاني البصري لتحقيق الصحة النفسية لطفل ما قبل المدرسة	الوصفي التحليلي	40 معلمة من مرحلة ما قبل المدرسة	صمم الباحثان إستبانة تحوي ستة معايير لتنمية الذكاء المكاني البصري	هناك فروق دالة إحصائية في المعايير المقترحة تعزى إلى التدريب المتخصص المبني على مهارات التفكير لتنمية الذكاء البصري وإلى التأهيل التربوي للمعلمة
شهبو سامية و أدهم مروى (2018)	فاعلية برنامج تدريبي مصور لتنمية الذكاء المكاني – السوري والذكاء الإجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة	الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مصور لتنمية الذكاء المكاني – السوري والذكاء الإجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة	شبه تجريبي	30 طفل وطفلة من أطفال الروضة	إستبيان الذكاءات المتعددة معد من طرف الباحثان	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على بعد الذكاء المكاني والإجتماعي من إستبيان الذكاءات المتعددة لطفل الروضة والفروق لصالح التطبيق البعدي
كاظم محمد (2020)	مستوى الذكاء المكاني عند طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية الأساسية	معرفة مستوى إمتلاك طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية الأساسية للذكاء المكاني وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس	الوصفي التحليلي	94 طالبا وطالبة من أقسام الجغرافيا في كلية التربية الأساسية	تطبيق إستبانة مؤلفة من 44 فقرة معدة من طرف الباحث	طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة بابل لا يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء المكاني ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس .

الدراسات التي تناولت الخط :

صاحب الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	الأداة المستخدمة في الدراسة	نتائج الدراسة
محبوب ياسر (2012)	تحسين الخط العربي وأثره في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس	التعرف على مستوى تحسين الخط العربي وأثره في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس وإستحداث وسائل وطرق تضمن تطور المهارات اليدوية ومعرفة النواحي الجمالية للحرف العربي وقواعده	الوصفي و شبه التجريبي	تلميذات الصف الثالث والبالغ عددهن 60 تلميذة من مرحلة الأساس	برنامج تحسين الخط معد من طرف الباحث	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ قبل وبعد الإمتحان مما يؤكد أن تحسين الخط العربي أدى إلى تحسين القراءة والتحصيل لدى تلاميذ العينة المختارة
المنخلي حنان عوض (2014)	تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها وإلقاء الضوء على واقع تدريس الخط العربي في المرحلة الإبتدائية بالمدارس المصرية	تقديم تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها وإلقاء الضوء على واقع تدريس الخط العربي في المرحلة الإبتدائية بالمدارس المصرية	وصفي تحليلي	35 من معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية و30 تلميذا وتلميذة من الصف الخامس إبتدائي	إستبانة آراء معلم وموجهي اللغة العربية حول واقع تعليم الخط العربي وتنمية مهاراته معد من طرف الباحثة	تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي إعتقادا على قائمة من المهارات الواجب تنميتها
محبوب ياسر و هشام إبراهيم (2015)	فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الخط العربي لتلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي	إختبار برنامج تدريبي لتحسين الخط العربي لتلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي	الوصفي التحليلي و شبه التجريبي	30 تلميذة من تلميذات الصف الثالث من التعليم الأساسي	بطاقة تعلم للتلاميذ تحوي برنامج لتحسين الخط العربي معدة من طرف الباحثان	وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خط المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الخط العربي

صاحب الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	الأداة المستخدمة في الدراسة	نتائج الدراسة
حافظ وفاء و سالم أفراح (2020)	إستخدام التقنية في تدريس مهارات الخط العربي	إستخدام التقنية في تدريس مهارات الخط العربي بهدف إتخاذ قرار نحو إدراجها ضمن مقررات اللغة العربية	الوصفي المسحي	400 من معلمي ومعلمات ومشرفي ومشرفات اللغة العربية والمتخصصين لتدريسها بجامعات المملكة العربية السعودية	صممت الباحثتان إستبيان إلكترونية لإستفتاء مجتمع الدراسة	85.4% معارضين لتدريس الخط العربي بالتقنية بإعتبار الخط مهارة أساسية كتابية يجب أن تدرس وتمارس بشكل فعلي حقيقي محسوس و نسبة 14.6% مؤيدين لتدريس الخط بالتقنية بإعتباره مهارة عصرية يحتاجها الطالب

تعقيب عام على الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الصوري :

من خلال عرضنا للدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الصوري اتضح لنا ما يلي:

1 – من حيث الأهداف: اختلفت أهداف الدراسات السابقة من حيث الأهداف فمثلا ركزت كل من دراسة جعفر رحيم(2017) و شهيو سامية وأدهم مروى (2018) على فعالية البرامج التعليمية في تنمية الذكاء المكاني أما دراسة كاظم محمد (2020) فكان هدفها هو معرفة مستوى إمتلاك طلبة قسم الجغرافيا للذكاء المكاني ونجد هدف دراسة حسانة سليم (2013) هو إستقصاء تطور القدرة المكانية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم أما حسن إخلاص وبترجي إبراهيم (2017) فكان هدف دراستهما هو إقتراح معايير لتنمية الذكاء المكاني – البصري

2 – من حيث العينة والأدوات: اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في حجم العينات حيث كانت أصغر عينة 30 طفل وطفلة من أطفال الروضة بالنسبة لدراسة شهيو سامية وأدهم مروى (2018) أما أكبر عينة جاءت في دراسة جعفر رحيم (2017) وتمثلت في جميع المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين وبلغ عدد المدارس 20 مدرسة .

ومن بين الأدوات التي طبقت في الدراسات إستبانات تم تصميمها من طرف الباحثين كدراسة حسن إخلاص و بترجي إبراهيم (2017) ودراسة كاظم محمد (2020) وشهيو سامية وأدهم مروى (2018) ، أما بالنسبة للإختبارات والمقاييس فقد تم تطبيق مقياس التدوير العقلي لفاندنبرغ (Vandenberg) في دراسة حسانة سليم (2013) ومقياس الصريفي(2008) الذي طبق في دراسة حسون سناء (2010)

3 – من حيث المنهج المستخدم: إعتمدت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي والوصفي الإرتباطي كما هو الحال في دراسات كل من حسون سناء (2010) و حسانة سليم (2013) و حسن إخلاص وبترجي إبراهيم (2017) ومحمد كاظم (2020)

في حين إعتمدت كل من دراسة شهيو سامية و أدهم مروى (2018) و جعفر رحيم(2017) المنهج شبه التجريبي .

4- من حيث النتائج: خلصت أغلب الدراسات بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء المكاني وبعض المتغيرات كدراسة حسون سناء (2010) ، وقد خلصت كل الدراسات التي إعتمدت المنهج التجريبي وشبه التجريبي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء المكاني قبل وبعد لصالح التطبيق البعدي والمجموعة التجريبية كدراسة شهيو سامية وأدهم مروى (2018) ودراسة جعفر رحيم(2017).

تعقيب عام على الدراسات السابقة التي تناولت الخط :

1- من حيث الأهداف: تبين الدراسات من حيث أهدافها فقد هدفت دراسة محجوب ياسر (2012) إلى تحسين الخط العربي من حيث التعرف على مستوى وأثره في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي بينما ركز كل من محجوب ياسر و هشام إبراهيم (2015) في دراستهما على إختبار برنامج تجريبي لتحسين الخط .

وقد هدفت دراسة المناخلي حنان (2014) إلى تقديم تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية بالإضافة إلى إلقاء الضوء على واقع تدريس الخط العربي بالمرحلة الابتدائية أما دراسة حافظ وفاء وسالم أفراح (2020) فقد كانت مختلفة تماماً فقد هدفت إلى إستخدام التقنية في تدريس مهارات الخط العربي بهدف إتخاذ قرار نحو إدراجها ضمن مقررات اللغة العربية .

2- من حيث العينة والأدوات: تنوعت العينات في الدراسات السابقة فيما بينها فقد بلغت عينة حافظ وفاء وسالم أفراح (2020) في دراستهما 400 من معلمي ومعلمات ومشرفي ومشرفات اللغة العربية أما محجوب ياسر وهشام إبراهيم (2015) فقد اکتفيا بـ 30 تلميذة من تلميذات الصف الثالث من التعليم الأساسي .

ومن بين الأدوات التي طبقت في الدراسات السابقة إستبانات مصممة من طرف الباحثين كدراسة حافظ وفاء وسالم أفراح (2020) ودراسة المناخلي حنان (2014) أما محجوب ياسر (2012) فقد عمد إلى إعداد برنامج تحسين الخط وهذا ما قام به محجوب ياسر وهشام إبراهيم (2015) أيضا حيث قاما بإعداد بطاقة تعلم للتلاميذ تحوي برنامج لتحسين الخط العربي .

3- من حيث المنهج المستخدم: إعتد كل باحث المنهج المناسب والذي يخدم بحثه من منهج وصفي تحليلي ووصفي مسحي وكذا المنهج شبه التجريبي .

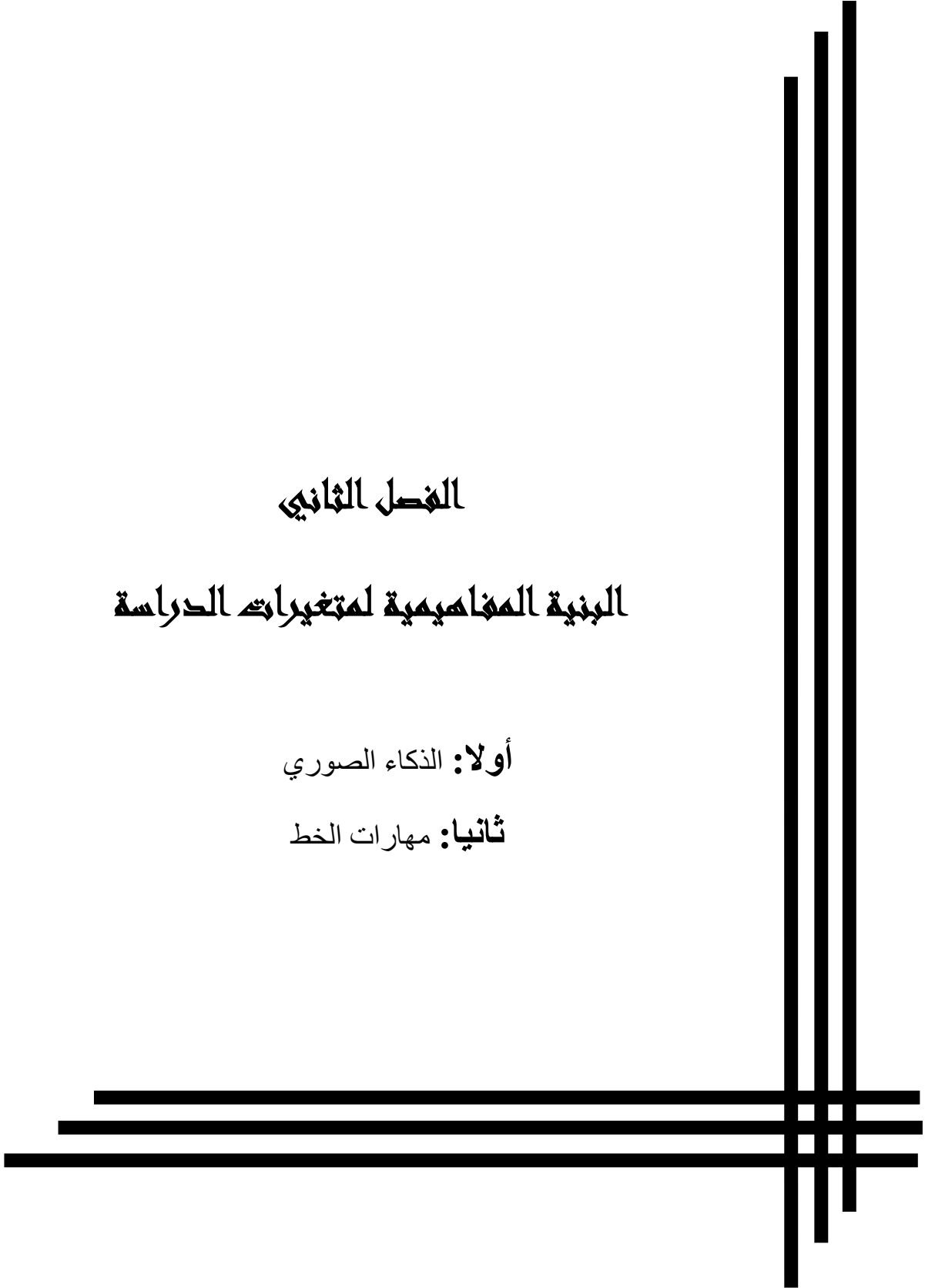
4- من حيث النتائج: هناك تفاوت وإختلاف في نتائج الدراسات السابقة فقد خلصت نتائج دراسة محجوب ياسر وهشام إبراهيم (2015) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خط المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج الخط أما دراسة محجوب ياسر (2012) فقد خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ قبل وبعد الإمتحان مما يؤكد أن تحسين الخط أدى إلى تحسين القراءة والتحصيل لدى التلاميذ بينما خلصت دراسة المناخلي حنان (2014) إلى تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي إعتمادا على قائمة من المهارات الواجب تنميتها.

الفصل الثاني

البنية المفاهيمية لمتغيرات الدراسة

أولاً: الذكاء الصوري

ثانياً: مهارات الخط



1- الذكاء الصوري:**- تمهيد :**

ما يميز سلوك الإنسان هو قابليته للتطوير والنماء نظرا لما يتوفر عليه من ذكاء وقدرات وإستعدادات تسمح له بتحقيق التوازن والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها وخاصة في مجال التعليم بإعتبار الذكاء من أكثر المتغيرات المرتبطة به ، ففي ثمانينيات القرن الماضي طرحت نظرية الذكاء والذكاءات المتعددة والتي جاء بها جارنر (Gardner) مفهوما جديدا للذكاء حيث ترى أن الإنسان يمتلك عددا من الذكاءات المتميزة من بينها الذكاء الصوري ومنذ ذلك الحين إكتسب الذكاء المكاني أهمية خاصة وفتح المجال أمام العديد من الباحثين لدراسته والكشف عن مكوناته ووضع مقاييس خاصة به وهو ما سنتعرض له بالشرح والتفصيل فيما سيأتي .

1/ نشأة الذكاء الصوري:

يعد جارنر (Gardner) أول من تحدث عن مفهوم الذكاء الصوري ويرجع جذور ذلك إلى نظرية الذكاءات المتعددة (1979م) عندما طلبت مؤسس بيرناردفيلير (Bernardvanleer) من جامعة هارفرد (Havard) الأمريكية القيام بإستقصاء علمي يهدف إلى تقويم المعارف العلمية والقدرات الذهنية لدى الأفراد ومدى تفعيلها في مواقف الحياة المختلفة ، وبهدف تحقيق هذا الهدف قامت المؤسسة بتكليف (Gardner) بتأليف كتاب يظم ما كشفت عنه نتائج الدراسات والأبحاث في مجال المعرفة الإنسانية و القدرات المعرفية لدى الإنسان وأدت فكرة البرنامج البحثي إلى ولادة نظرية الذكاءات المتعددة .

(الخفاف عباس . 2011 : 27)

لقد أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية ، إذ شكلت تحديا للمفهوم التقليدي للذكاء والذي يعترف فقط بشكل واحد من أشكال الذكاء ويستخدم أسلوبا واحدا في التعليم الأمر الذي يؤدي إلى حرمان أغلب المتعلمين فرص التعلم الفعال بما يتناسب وظروفهم وأساليبهم الخاصة في التعلم حيث إنتقد (Gardner) هذا المفهوم لأنه لا يقيس جميع جوانب قدرات الإنسان العقلية حيث قدم بذلك رؤية جديدة للذكاء تركز على أساس معرفي بيولوجي في إطار ثقافي .

(بسينة عرفة. 2014 : 190)

فجارنر (Gardner) ينتقد المفهوم التقليدي للذكاء الذي يعتمد على تقييم ذكاء الأفراد بواسطة المعامل العقلي (IQ) الذي يقيس الذكاء في ضوء قدرة عقلية عامة ، حيث يرى أن

المعامل العقلي مهما نحج في التنبأ بإستعدادات الطالب في إستيعاب المواد الدراسية فهو غير قادر على تقديم تصور متكامل عن إستعداداته المختلفة وتحديد الذكاء الحقيقي .

(Gardner. 1983 : 193)

يؤكد جارندر (Gardner) على أن الذكاء ليس واحدا وإنما يتضمن ذكاءات متعددة وأن الفرد يمتلك سبع قدرات عقلية مستقلة نسبيا وهي الذكاء اللغوي ، المنطقي – الرياضي ، المكاني - الصوري ، الموسيقي ، الجسمي – الحركي ، الذكاء الشخصي – الذاتي والذكاء الإجتماعي ، ثم أضاف إليها سنة (1997م) الذكاء الطبيعي ، وسنة (1999م) الذكاء الوجودي .

(ثابت زياد . 2001 : 23)

نستخلص مما سبق أن الأمر يتعلق بتصور تعددي للذكاء تصور يأخذ بعين الإعتبار مختلف أشكال نشاط الإنسان وهو تصور يعترف باختلافاتنا الذهنية .

2/ مفهوم الذكاء الصوري (Spatial intelligence) :

إن المتعلمين الذين يتجلى لديهم هذا الذكاء يحتاجون لصورة ذهنية أو صورة ملموسة لفهم المعلومات الجديدة كما يحتاجون إلى معالجة الخرائط الجغرافية واللوحات ، والجداول إذ تستهويهم ألعاب المتاهات والمركبات فنجدهم يتفوقون في الرسم ونجد هذا الذكاء عند المختصين في فنون الخط وواضعي الخرائط والتصميمات والمهندسين المعماريين والرسامين والنحاتين

(أحمد السيد. 2003 : 13)

فالذكاء الصوري نعني به القدرة على التصور البصري ، وتنسيق الصور المكانية وإدراك الصور ثلاثية الأبعاد زيادة على الإبداع الفني المستند إلى التخيل ، إذ يتطلب هذا النوع من الذكاء توافر درجة من الحساسية للون ، الخط ، الشكل ، الطبيعة ، المجال والعلاقات بين العناصر ونجده في المنطقة الأمامية من النصف الأيمن من المخ .

أما الخالدي فيعرفه على أنه القدرة على تصور الأشكال وإدراك العلاقة بينها وتظهر هذه القدرة في النشاط العقلي الذي يعتمد على تصور الأشياء بدون أن يتغير وضعها المكاني ، كما هو في حل تمرينات هندسية عندما يزيد إثبات أن المثلثين يتضمنهما شكل مرسوم ينطبق أحدهما على الآخر ، فتصور تغير وضع الأول لينطبق على الثاني .

(الخالدي أديب. 2003 : 29)

كما تعرفه كارن بأنه القدرة على إدراك العالم بدقة وعلى خلق أو تحول جوانب هذا العالم .

(Goodnough.2001 : 182)

مهما تعددت التعاريف والترجمات العربية لهذا المصطلح الأجنبي المعروف بالذكاء الصوري والذي يسميه البعض الآخر بالمكاني ومنهم من يسميه بالذكاء الفراغي والفضائي فأيا كانت تسمية هذا المفهوم فإن الكل يتفق على أن الأشخاص الذين يتصفون بهذه القدرة يتعلمون أفضل ويميلون إلى تنظيم تفكيرهم بشكل بصري.

3/ مؤشرات الذكاء الصوري:

ذكر السيد أن المتعلم الذي يتصف بالذكاء الصوري يتمتع بما يلي :

- قراءة الخرائط والتخطيط بسهولة .
- يستغرق في أحلام اليقظة أكثر من نظرائه .
- يتمتع بالنشاطات الفنية .
- يتمتع بالألعاب الألغاز والمتاهات .
- يثير إهتمامه الإنشاءات ثلاثية الأبعاد .

(أحمد السيد. 2003 : 14)

ويمكن التعرف على ذوي القدرة المكانية أيضا من خلال مجموعة من السمات والخصائص إذ نجد أن لديهم :

- القدرة على جذب الإنتباه في طريقة وصفهم للأشياء كالظواهر الجوية ، صوت الرعد مثلا ...
- يتمتعون بخيال خصب .
- يقدمون حلول لبعض المشكلات بأسلوب الخيال حلول إفتراضية .
- يفضلون الفضاءات الواسعة وليس اللعب والعيش في الأبنية المكتظة بالسكان .
- يتمتعون بمشاهدة الألوان ويفضلون مزج الألوان للوصول لألوان غير مؤلوفة .
- يفضلون مقرر التربية الفنية بما فيه من خيال لتوضيح ما بخيالهم عن الطبيعة على الورق .
- يتمتعون بتقدير سرعة أو حركة الأشياء .
- يفضلون قراءة الكتب المزودة بالصور والأشكال .
- يتمتعون بقدرة عالية لسرد القصص الخيالية .
- مواهبهم عالية في الألعاب الإلكترونية .

(عامر طارق وربيح محمد . 2013 : 7)

ولعل أحسن مثال على هذا النوع من الذكاء هو المهارة التي لدى الفنان التشكلي أو المهندس أو منسقي الديكور وراسمي الخرائط ، إذ نجد أن الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الصوري يتميزون بالإستجابة لسرعة الألوان والقدرة على تصور الأشياء

والتأليف بينها وإنشاء بنايات ، حب الرسم ، إدراك الأشياء بدقة وحب الكتب التي تحتوي على الصور .

(أوزي أحمد. 2002 : 86)

4 / عوامل تكون الذكاء الصوري:

قام لوهمان سنة (1979 م) بتحليل بيانات العديد من الدراسات في محاولة للتوصل إلى العوامل المشتركة والتي تقف خلف الفروق الفردية في هذه القدرة وقد كشفت دراسته عن وجود ثلاثة عوامل رئيسية :

4-1 الإدراك المكاني :

ويختص هذا العامل بإدراك العلاقات المكانية بين الأشياء من حيث أوجه الشبه أو أوجه الاختلاف مع الحفاظ على هيئتها الكلية ويقاس باختبارات مكونة أو تجميع الأشياء ويمكن الوصول إليه بفعالية عند استعمال عمليات حس - حركية .

4-2 التدوير الذهني (التوجه المكاني):

ويعرفه الريان بأنه تخيل دوران الأشياء لوحدات متكاملة وتتعلق هذه القدرة بالمهمات البسيطة ، فالتوجه المكاني يتطلب المهمة في الوقت المحدد ، حيث يقوم على استخدام القدرة على تصور كيف يبدو شيء ما أو مجموعة من الأشياء المختلفة إذا تم تدويره على نحو معين ، ويقاس باختبارات تدوير الأشكال أو ثني السطوح .

(الريان عادل . 2008 : 187)

4-3 التصور البصري:

ويقصد به المعالجة العقلية المعقدة لثني السطوح أو إعادة ترتيب أجزاء شيء ما ، ويقاس هذا العامل بأن يعرض على المفحوص شيء مسطح على اليمين ويطلب منه إختيار رأي من البدائل التي على اليسار وتشير إلى شيء بعد ثني جوانبه أو سطحه ، كما يقاس أيضا من خلال تقديم مجموعة من الأشكال الهندسية ويطلب من المفحوصين إختيار واحد من التجميعات التي تمثل جميعا مناسبا للأشياء وهي المكونات الأساسية للشكل المجزأ .

(بلخيري وفاء. 2005 : 31)

أما دراسة البهي سنة (1951م) فقد كشفت عن عاملين هما :

أ – **القدرة المكانية الثنائية**: وتدل على التصور البصري لحركة الأشكال المسطحة تمثل دوران الأشكال المرسومة على سطح في اتجاه عقارب الساعة والعكس ، بحيث تظل هذه الأشكال خلال حركتها ملتصقة بسطح الورقة .

ب – **القدرة المكانية الثلاثية** : تدل على التصور البصري لحركة الأشكال في دورتها خارج سطح الورقة أي في البعد الثالث للمكان .

(ورد في بلخيري وفاء. 2005 : 32)

5/ الذكاء الصوري من الناحية المعرفية :

يتركز الذكاء الصوري من الناحية المعرفية على مجموعة من القدرات التالية :

1/5 - **الإدراك الفضائي المكاني**: يتمثل في إستقبال شيء معين والعلاقة التي يقيمها مع الأشياء الأخرى المحيطة به ومع الشخص في حد ذاته .

2/5 - **الذاكرة الفضائية**: تعمل هذه الأخيرة على حل وفك المعلومات من الإدراك البصري - الفضائي وتخزينها من أجل إستعمالها فيما بعد وظيفتها الذاكرة الفيزيولوجية في اللغة .

3/5- **الإنباه المكاني**: يمثل عدة أعمال ذهنية أخرى فهو مهم من أجل إستقبال العلاقات الفضائية بين الأشياء .

4/5- **الصورة الذهنية** : وهي مصطلح مستخدم في مجال علم النفس المعرفي من أجل وصف التمثيل العصبي المتواجد في الذاكرة أو التمثيلات الصورية لشيء فيزيائي لفكرة معينة أو لوضعية ما وكذلك يستخدم في قدرة الإنسان على التشكيل والتخزين وإستخدام هذه الصورة مرتبط إرتباطا وثيقا بالذكاء البشري .

5/5- **إعادة التركيب الفضائي :**

يرجع إلى القدرات الشخصية في تركيب وإعادة تركيب بنية مكانية ، بإحترام بعض العلاقات بين الأشكال إذ يتوجب بناءها استعمالا للاختبارات البصرية - الفضائية مثل إختبار الجزر ويتمثل في صنع مجسمات تمثل منازل متماثلة في الإرتفاع ومختلفة في مساحة قاعدة مع إدماج فعل حركي مثل إختبار الرسم الحر ، تركيب المكعبات وأشكال غير مرتبة .

(براج عبد الرزاق. 2012 : 31)

وعليه فإن الذكاء الصوري من الناحية المعرفية يتطلب جملة من العمليات العقلية العليا كالإدراك ، الإنتباه ، التصور الذهني والتركيب وإعادة التركيب من أجل معالجة الأشياء الرمزية وتكوين صورة ذهنية سليمة عن الصور والأشكال والأشياء.

6/ تطور مفهوم المكان عند الطفل حسب بياجيه :

إن إدراك العالم من حولنا هو إدراك مكاني فيما يتعلق بالجسم وهو المرجع الأول لكل المواقف ، فالجسم هو محور أساسي بناء عليه يتم التعرف على المكان وبالتالي يمكن للفرد أن يتموضع لينتقل باستعمال المفاهيم (أمام ، وراء ، فوق ، تحت) هذه التقابلات هي التي تكون لدينا مفهوم المكان بحيث يدركها الفرد بما يتناسب مع جسمه ويعمل بها .

إذ إن المحيط المكاني للطفل يتكون حسب النمو النفسي – الحركي والعوامل العلائقية التي تؤدي إلى التعرف على المكان فالتنظيم الحيزي هو مجموعة من الميكانيزمات النفسية والتي تسمح للطفل بإعداد المكان المحيط به، وينتج عنه إكتساب متواصل أثناء الطفولة.

(Jean Marie .1999 : 163)

يعتبر باجيه المكان نتاج لمرحلة طويلة من المثابرة والتي تكون مقرونة بتعريف وربط التصورات الذهنية الحسية – الحركية .

في دراسة مقارنة للتصور الذهني قام Werner (1948) بتحليل المفاهيم الفضائية الأولى مبرزاً أن الفضاء ناتج عن تمييز تدريجي بين الذات والعالم الخارجي ، إنطلاقاً من مفاهيم علمية تركز على الفعل الفيزيائي ، تكون مرتبطة بالفعل نفسه يرجع بنا الفضاء عند الطفل إلى الإدراك والمعالجة اليدوية لأشياء يدركها من خلال نشاطاته وتنقلاته ، ففي بادئ الأمر يكون الفضاء عملياً تطبيقياً وحركياً ، أي ينشأ من خلال النشاط والوعي بالرابطة الموجودة بين الإدراك والحركة دون أن يتدخل التمثيل والفكر .

(غسان يعقوب . 1980 : 173)

نستنتج أن الطفل يكون فضاءه على مستويين مختلفين ومهمين وهما مكملان لبعضهما البعض وهما :

✚ المستوى الحسي – الحركي **Le plan sensori moteur**

✚ المستوى التمثيلي **Le plan représentatif**

أ- الفضاء على المستوى الحسي :

يسيطر في العامين الأولين للطفل نشاط ذهني هام وذلك لوجود ذكاء حسي حركي دون تدخل للتمثيل واللغة ، أي أنه هناك مفهوم يمثل التنظيم التدريجي للسلوكيات أو التصورات الذهنية وهذه الأخيرة هي التي تسمح للطفل بالتكيف مع الأشياء ، والفضاء الأقرب منه بالإرتكاز عليهما يمكنه إنجاز نشاط حركي وإدراك مناسب .

(تواتي نسيمه. 2006 : 32)

ب- الفضاء على المستوى التمثيلي :

وهو الإنتقال من الإدراك إلى التمثيل والذي يتم بصورة بطيئة وتدرجية ، يشتق من النشاط الحسي – الحركي الذي يضاف إليه في فترة ظهور الوظيفة الرمزية والتي تجعل الطفل قادرا على التأثير ليس فقط على الأشياء الموجودة في مجاله الإدراكي ، ولكن يمتد ذلك إلى معالجة الأشياء الرمزية أو الممثلة ذهنيا .

فالتمثيل يتولد من إتحاد الدال الذي يسمح بإستحضار الأشياء الغائبة بواسطة المدلولات التي تربطها بالعناصر الحاضرة ، وبهذا فإن التمثيل يمتد للإدراك ويضيف له نظاما من المدلولات التي تميز بين الدال والمدلول .

(ميلودي حسينة. 2007 : 44)

إن تمكن الطفل من تحقيق الإدراك الحسي – الحركي المكاني السليم يمكنه من إدراك مكان وجود جسمه والتكيف مع الأشياء المحيطة به أثناء تحركه في الفضاء مما يسمح ببناء مهارات حركية إدراكية مكانية سليمة وإتقان مهارات أكثر تعقيدا .

7/ استراتيجيات تطوير الذكاء الصوري :**1/7 –التخيل البصري:**

هو ترجمة المعلومات إلى صور ذهنية عن طريق إغلاق العين وبناء صور تتكون في العقل على شكل صور ورسومات أو على شكل فيلم مصور وقد تكون هذه التصورات حقيقية أو غير حقيقية مثل التخيل في أشياء غير حقيقية ولكن يتم تخيلها وقد تكون حل لمشكلة مستعصية .

(جابر عبد الحميد. 2003 : 94)

2/7 – إستشعار اللون:

وهو من سمات الطلاب الذين يمتلكون ذكاءا مكانيا عالي الحساسية للألوان وهناك طرائق كثيرة مبدعة لإدخال اللون إلى غرفة الصف كأداة تعلم ، إذ يمكن للمدرس إستعمال ألوان مختلفة من الطباشير والأقلام وأن يشجع المعلم طلابه على إستعمال الألوان في تلوين المبحث الدراسي مثل الكلمات المفتاحية والقواعد والقوانين .

(شاكرا مجيد . 2009 ، 285)

3/7- المجازات المصورة :

تعتبر الصورة المجازية عن فكرة في صورة بصرية ، وعلى المدرس أن يفكر في النقطة المفتاحية أو المفهوم الرئيسي الذي يريد من طلابه إتقانه ، وربط تلك الفكرة بصورة بصرية .

(جابر عبد الحميد . 2003 : 96)

4/7- رسم الفكرة :

تتضمن هذه الإستراتيجية طلب المدرس من طلابه رسم الكلمة المفتاحية والمفهوم الأساسي الذي يقوم على تدريسه .

(شاكرا مجيد . 2009 : 286)

5/7 – الرموز الصورية :

تتطلب ممارسة الرسم في جزء من الدرس ، على سبيل المثال تمثيل الأحداث التاريخية برسم خط يمثل الزمن ومن ثم توزيع الصور التي ترمز إلى تلك الأحداث على خط الزمن .

(نوفل بكر. 2007 : 270)

8/ كيفية تنمية الذكاء الصوري من خلال المنهاج الدراسي :

للرفع من مستوى ذكاء المتعلمين البصري يجب مايلي :

- ✓ إستخدام العروض البصرية والمخططات والرسوم والأشكال والخرائط .
- ✓ إستخدام المتعلمين أوراق عمل المخططات والرسوم أثناء عملية التعلم .
- ✓ توظيف إستراتيجيات التخيل وترجمة الكتب والمحاضرات إلى صور ورسومات .

- ✓ استخدام استراتيجيات الإستعادة المصورة مثل استخدام فكرة للوصول إلى أخرى .
- ✓ استخدام صور مرئية للتعبير عن فكرة معينة .
- ✓ استخدام أنشطة التدريس مثل التصور البصري ، رسم الخرائط العقلية ، الصور المجازية والرسوم التخطيطية .

(جابر عبد الحميد. 2003 : 12)

9/ كيفية قياس الذكاء الصوري عند الأفراد :

هناك أنواع متعددة لقياس القدرة المكانية وقد ميز كل من Linn & Pertersen (1985) بين ثلاثة أنواع من المقاييس والمهارات التي تقيس القدرة المكانية وهي :

1/9- الإدراك المكاني :

ويتطلب من المفحوصين تحديد الخطوط الأفقية والعمودية في شكل من شكل ثابت في الوقت الذي تتجاهل فيه المعلومات الأخرى المشتتة الموجودة في الشكل .

2/9- التصور المكاني :

يتطلب عملية معقدة تحليلية متعددة الخطوات كما يتضمن هذا النوع إختبار للأشكال المتضمنة والأوراق المطوية .

3/9- التدوير العقلي :

يتضمن مهمات التدوير العقلي أي تخيل ما ستصبح الأشكال ثنائية البعد أو ثلاثية الأبعاد فيما لو دورت ذهنياً .

كما أضاف Halpern & Lamay (2000) نوعين آخرين من مقاييس القدرة المكانية هما :

أ- القدرة المكانية المؤقتة : ويتضمن هذا الإختبار الحكم على الإستجابات لبعض الأشكال البصرية المتحركة .

ب- إختبار التوليد والمحافظة على الشكل المكاني : وهو يتضمن توليد صورة مماثلة لصورة أحد الحروف الهجائية ، ثم إستخدام المعلومات المتوفرة في الصورة لتنفيذ مهمة محددة .

(ورد في حavanaugh سليم. 2013 : 265)

خلاصة:

مما سبق يتضح أن الذكاء الصوري هو قدرة على خلق تمثيلات مرئية للعالم في الفضاء وتكييفها ذهنياً مما يمكن صاحبه من إدراك الإتجاه المناسب ، بالإضافة إلى قدرة المتعلمين من تكوين حلول تخيلية – ذهنية لمشكلات مختلفة بغرض فهم المعلومات الجديدة والتفكير الصحيح في تموضع الأشكال والأشياء.

ثانيا : مهارات الخط :**تمهيد:**

تمثل الكتابة إحدى فروع اللغة العربية الأساسية فهي وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للمتعلم الكتابة لتحقيق مطالب الحياة اليومية المدرسية والاجتماعية

ولا تكون الكتابة مفهومة المعنى إلا إذا كانت بخط واضح متقن لذلك يعتبر الخط مفتاح أنشطة اللغة العربية ، ومنه لا بد من تعزيز الخط في الأطوار الأولى من التعليم ، حتى يمتلك التلميذ كل مهاراته ، وتعد القدرة على التحكم في الخط وفق قواعده وأصوله هدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة العربية ، وهذا ما سيتم التطرق إليه ، كما سنبرز طرائق وخطوات تدريسه بالإضافة إلى وسائل تعلمه وكذا أسباب ضعفه لدى التلاميذ .

1/ مفهوم الكتابة :

تشكل الكتابة تكاملا بين اللغة الشفهية واللغة المكتوبة وهي وسيلة إتصال وكذا مهارة تعليمية مهمة ، إذ تعرف من الناحية التقنية على أنها إعادة لقانون بسيط ومحدد يعتمد على الذاكرة إذ يدخل هذا القانون في الذاكرة عن طريق التحليل الإدراكي للإشارات المكونة له .

(بوزيد صليحة. 1992: 25)

أما النجار فيعرف الكتابة بأنها نظام يتمثل في مجموعة من الرموز المرئية أو المحسوسة والتي تستخدم لتمثيل وحدات لغوية بشكل منظم بغرض حفظ أو إيصال المعلومات يمكن إسترجاعها بواسطة أي شخص يعرف هذه اللغة ، والقواعد المنظمة لعملية الترميز المستخدمة في هذا النظام ، فالكتابة تصوير خطي لأصوات منطوقة أو فكرة تجول في النفس أو رأي مقترح أو تأثر بحادثة أو نقل لمفاهيم وأفكار وعلوم ومعارف وفق نظام من الرسم والترميز المتعارف عليه .

(النجار فخري . 2011 : 69)

في حين يعرفها عبد بني بأنها عملية تدوين الأفكار والمعاني والمشاعر عن طريق الرموز والأصوات .

(هاني عبد بني . 2008 : 142)

تجمع نظريات الكتابة على أن هناك ثلاثة محاور هامة للغة المكتوبة وهي : التعبير الكتابي ، التهجئة ، والكتابة اليدوية التي تتكامل مع بعضها البعض لتشكل المهارة الكلية للكتابة .

(الزيات فتحي . 1998 : 147)

وبما أن الكتابة هي مهارة متعلمة يمكن إكتسابها كنشاط ذهني يقوم على التفكير يجب على الطفل أن يكتسب مجموعة من المتطلبات المسبقة أبرزها :

أ- تنمية العضلات الصغرى :

إذ يجب على المعلم أن يقوم ببعض التدريبات الخاصة بهدف إكساب اليد القدرة الكافية للتحكم بأدوات الكتابة لدى الطفل مثل ممارسة بعض الألعاب التي تستخدم فيها الأصابع للكتابة بالطباشير ومحوها .

(كامل محمد . 2003 : 89)

ب – تنمية التآزر البصري – الحركي :

إذ تعد اليد والعين عنصرين رئيسيين في عملية الكتابة وحتى تتم هذه العملية بدقة لا بد من هذين العنصرين من أن يتوافقا ويتآزرا ويتم إكسابها للطفل من خلال التدريبات الجسمية والألعاب الرياضية والتوازن والترابط .

(عامر محمد ربيع . 2008 : 118)

إذا ماركنا في التعريفات السابقة للكتابة نلاحظ تركيزا كبيرا على ضوابط رسم الحروف من خلال الانتقال من الأصوات والرموز المرئية إلى نظام من الرسم والترميز المتعارف كما جاء في تعريف كل من النجار وعبد بني في حين نجد بوزيد يركز أكثر على الذاكرة والتحليل الإدراكي للإشارات .

في حين أن عملية الكتابة هي أكثر تعقيدا إذ تتطلب مجموعة من المهارات وهذا ما نتفق فيه مع تعريف الزيات الذي يشير فيه إلى أن مهارات اللغة المكتوبة تشمل الكتابة اليدوية الخط ، التهجي والتعبير الكتابي إذ لا يمكننا الفصل بينهما بعملية الكتابة ، فلا يستطيع شخص أن يكتب فقرة منظمة حول موضوع ما إلا إذا تمكن من تطوير مهاراته الكتابية وهذا ما أكده كامل وربيعة وعامر حول المتطلبات المسبقة التي يجب أن يكتسبها الطفل .

2/ مفهوم الخط :

للخط أهمية بالغة في نقل الأفكار والألفاظ بطريقة غير مباشرة إذ ينوب الخط عن اللفظ عند إنعدامه ، ويحل محله ليبدل على نفس ما يدل عليه اللفظ .

إذ تعددت التعريفات اللغوية للخط فقد جاء في المعجم اللغوي لسان العرب أن الخط من الفعل خطت فالخط يعني الطريقة المستطيلة في الشيء والجمع خطوط ، وخط العلم أي كتب وخط الشيء يخطه خطأ ، أي كتبه بقلم أو غيره .

(ابن المنظور . 1990 : 287)

التعريف الإصطلاحي : يعتبر الخط أساس رموز الكتابة وهو من بين أهم وسائل الإتصال والتعبير ، حيث يعرفه كناس بأنه علم رسم حروف الكلمات وعلى وجه صحيح من غير زيادة أو نقصان .

(كناس راجي . 2007 : 5)

فهو علم تعرف به أصول تأدية الكتابة على الصحة بناء على القول بأن عدم إعطاء الكتابة حقها جهل ، فنكون تأديتها على الوجه الصحيح علما ، و هو قانون تعصم مراعاته من الخطأ في الخط ، كما تعصم القوانين النحوية من الخطأ في اللفظ .

(نبوي عبد العزيز . 2001 : 7)

أما في الميدان التعليمي فالخط مادة دراسية فنية مهارية تحتاج إلى تعليم وتدريب قاعدي مبني على قواعد تعليم الخط حسب نوعه وذلك نظرا لكونه مرآة للتفكير ومقياس لما يملكه التلاميذ من معارف خاصة في الإمتحانات الكتابية وكذا لإتصاله الوثيق بمادة التعبير الكتابي حيث يعد من مجالات تصحيحه فهو من بين أحد أهم وسائل التعبير الكتابي التي يسجل بها الكاتب أحاسيسه وأفكاره وهو وسيلة تعبير صامتة إذ يساعد القارئ على تذوق جمال اللغة .

(خاطر رشدي و رسلان مصطفى . 2000 : 220)

من خلال عرضنا لتعريف الكتابة والخط نلاحظ تداول مصطلحي الكتابة والخط في المراجع للإشارة إلى نفس المعنى وذلك لصعوبة التمييز بين المصطلحين نظرا للتداخل الوظيفي بينهما ، فالخط هو الشكل الخارجي لعملية الكتابة يحتاج إلى مهارات ولكنها أقل تعقيدا من مهارات الكتابة .

3/ مفهوم المهارة :

لغة : ذكر الزبيدي في تاج العروس معنى المهارة بقوله التمهّر الأسد الحاذق بالإفتراس ، وتمهّر الرجل في شيء إذا حذق فيه .

(حجازي مصطفى . 2004 : 301)

وتعرف أيضا بأنها : إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه .

(الخويسكي كامل . 2008 : 13)

أما إصطلاحا : فتعرف بالسرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الإقتصاد في الوقت المبذول وقد يكون هذا العمل بسيطا أو مركبا .

(عامر محمد ربيع . 2008 : 185)

فهي تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان أولهما : أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين وثانيهما أن يكون منظما بحيث يؤدي إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر .

(صادق آمال وأبو حطب فؤاد . 1994 : 330)

فالمهارة هي القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان وهي أيضا السهولة في أداء عمل من الأعمال التي يقوم بها المتعلم وذلك الأداء يجب أن يتم بإتقان .

4/ مهارات الخط :**4-1- مهارة الأداء :**

وهي مسك القلم أداة الكتابة وتحريك أداة الكتابة إلى الأعلى والأسفل وبشكل دائري ، نسخ الجمل والكلمات وتوصيل الحروف مع بعضها .

(كوافحة مفلح . 2003 : 20)

4-2- المهارات الكتابية :

وتتضمن مهارات عامة ومنها : وضوح الخط ، رسم الحروف رسماً صحيحاً وواضحاً ، وكتابة الحروف المتشابهة ، وهناك مهارات مرافقة منها الجلسة الصحيحة ، تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة ، الإمساك بالقلم بطريقة صحيحة ومراعاة التناسق والنظام .

(رسلان مصطفى . 2005 : 208)

كما يؤكد سمك أن كسب المهارة في الخط يكون بالمران والإرشاد والمحاكاة والنقد التعليمي

(سمك محمد صالح . 1998 : 37)

إن المهارات الكتابية لا تكون إلا إذا تمكن التلميذ من مهارات الأداء والتي تعتبر نشاطاً عضوياً إرادياً مرتبطاً باليد والعين تتحكم فيه مجموعة من الضوابط والشروط والمعايير ليكون الخط واضحاً ومقروءاً ويتصف بالمهارة .

5/ أهمية الخط :

يعتبر الخط أساسياً في تعليم التلميذ في المرحلة الابتدائية فهو أداة ووسيلة للإتصال مع الغير لذا لا بد أن تكون بداية إنطلاق المتعلم صحيحة لتحقيق العملية التواصلية دون أخطاء حيث تكمن أهمية الخط حسب زايد في إكساب الطفل القدرة على الكتابة إضافة إلى التجويد والتحسين وذلك عن طريق توضيح الحروف وتناسبها وإستقامة الخطوط والمحافظة على نسب الأطوال والإنحناء والممدود والمسافات بين الكلمات .

(زايد خليل . 2013 : 123)

فالخط الجيد يسهل القراءة ويعطي مظهراً جميلاً يمكن المتعلم من رسمه بإتقان وقراءته بشكل جيد إضافة إلى تنمية الذوق الفني عند التلاميذ وتقديرهم للجمال بما في الخط من تناسق وإنسجام .

(عاشور قاسم و مقدادي فخري . 2005 : 253)

إذ يؤكد سمك أن الإهتمام بالخط يمثل ضرورة لتحقيق أفضل تطور في مهارات الكتابة ، ومن المهم تثبيت الفقرات الخاصة بتعلم الخط .

(سمك محمد صالح . 1998 : 349)

من خلال ماسبق نجد أن الخط يعلم التلاميذ النظافة وإحترام مقاييس الحروف والكتابة بشكل جيد ومتناسق ، فالخط يعتبر مهارة حركية بالدرجة الأولى لأنه ينمي عادات عضلية من شأنها أن تساعد على السرعة في عملية الكتابة وتدوين الأفكار بطريقة متسلسلة ومنظمة وبشكل واضح ومفهوم .

6/ أسس تدريس الخط :

هناك مجموعة من الأسس ينبغي مراعاتها عند تدريس الخط وهي :

6-1- أسس ترتبط بالمتعلم وتتمثل في :

- الإدراك البصري للنموذج المطلوب بتدريسه للمتعلم وملاحظته وتمييز أبعاده ونسبها ومدى إتصال الحروف بعضها ببعض .
- إنتقال أثر التعلم من حاسة الإبصار إلى المراكز العصبية الخاصة بالكتابة وهي الأصابع ، اليد والعين .
- المحاكاة والتنفيذ العضلي ، إذ يطلب من المتعلم أن يحاكي النموذج المطلوب .
- الموازنة بين الصورة التي يكتبها والصورة الأصلية للنموذج لإدراك ما بينهما من إختلاف ، مركزا على الإتقان .
- التدريب المستمر للطالب على إكتساب المهارة ، ويكون ذلك بتكرار كتابة النموذج مع الإرشاد والموازنة المستمرة .

(البهنسي عفيف. 1999 : 64)

6-2- أسس ترتبط بالوسيلة وتشتمل على :

- ضرورة إستخدام النماذج الخطية الإرشادية المختلفة ، مع مراعاة الوضوح في هذه النماذج .
- إستخدام نماذج خطية سهلة في معانيها ومفرداتها حتى لا تبعث الملل في نفوس الطلاب
- مراعاة تدرج الوسيلة في عملية تعليم مهارات الخط من حيث الإتقان ، المحاكاة ، التركيب أو التحليل .
- أن تكون الوسيلة ذات مغزى تربوي ، لغوي ، إجتماعي وذلك لتحقيق الهدف من العملية التعليمية .
- أن تكون الوسيلة من النوع الذي يستطيع الطالب تقليده صنعا أو كتابة .

(إميل يعقوب . 1986 : 42)

6-3- أسس ترتبط بالمعلم : لكي يكون المعلم ناجحاً في تدريسه للخط عليه إتباع الأسس التالية :

- مراعاة التدرج في إكساب المهارات الخطية من السهل إلى الصعب ويتحقق ذلك من خلال الوضوح ، السرعة والجمال .
- التنوع في طرق التدريس الخاصة بعملية تعليم الخط ويكون ذلك بالمحاكاة ، التركيب و التحليل
- عرض خطوط المجيدين من الطلاب للاقتداء بهم .
- إرشاد الطلاب إلى كيفية إمساك القلم والجلسة الصحيحة مع مراعاة النظام والدقة .
- تكليف الطلاب بمحاكاة النماذج وكتابتها في كراساتهم بتحديد المعلم للأخطاء الفردية والعامية وتوجيههم .

(أحمد عبد اللطيف. 1999 : 58)

7/ طرائق تدريس الخط :

لا يكفي أن يترك الطالب ليكتسب الأسس الأولى في الخط من خلال تفاعله مع المواقف التعليمية فقط بل يجب أن يتم ذلك بطرق علمية تربوية مدروسة ومن أهم طرق تعليم الخط مايلي :

1-7 طريقة تجزئة الحرف :

وفيها يكون الحرف الواحد هو مركز الدرس حيث يجزأ الحرف إلى الخطوط الرئيسية التي يتكون منها ، ويدرس كل خط منها على حدى ، وذلك ليدرك التلاميذ أجزاء الحرف المدروس وبعد ذلك يتم تدريب التلاميذ على رسم أجزاء الحرف .

(شايان أبو زنادة . 2005 : 67)

من عيوب هذه الطريقة أنها لا تثير حماس وإهتمام الطلاب للكتابة وتجعل التلميذ يتعود على تكلمة النقاط

2-7 طريقة الحرف :

هذه الطريقة يكون الحرف فيها الأساس ويقدم للتلاميذ إما بترتيب عرضها في كتاب القراءة أو بترتيب الحروف الهجائية أو بتجميع الحروف المتشابهة في هيئتها معا .
وما يعاب على هذه الطريقة هو صعوبة إستثارة إهتمام التلاميذ في حصة الكتابة وأنها طريقة غير مثالية لإكساب تلميذ المرحلة الأولى الخط وتقويمه .

(خاطر رشدي و رسلان مصطفى ، 2000 : 232)

3-7 طريقة الكلمة :

وفي هذه الطريقة تكون بداية التعليم فيها هي وحدة الكلمة أو الجملة القصيرة التي يحتاج كتابتها مثل إسمه أو تاريخ اليوم ، وميزتها الأساسية أن التلميذ يجد لديه دافعا لبذل الجهد مع تقديم حروف جديدة في كلمات جديدة يمكن التعرف عليها عن طريق التحليل .

(شحاتة حسن . 2008 : 358)

تعتبر هذه الطريقة جيدة ولكنها صعبة بالنسبة لتلاميذ المرحلة الأولى وذلك راجع لكثرة الحروف وعدم قدرة التلميذ على إستيعابها كليا ، ورغم أهمية كل الطرق السابقة الذكر إلا أنه يظل لكل طريقة إيجابياتها وسلبياتها ، ويجب على المعلم إختيار أنسب طريقة لتدريس الخط بحسب ما يراه مناسباً لتلاميذه ، إذ يمكنه أن يستعمل أكثر من طريقة في الصف الواحد بما يتناسب ومستوى كل تلميذ ، فالطريقة المناسبة في موقف ما ليست بالضرورة أن تكون مناسبة في مواقف أخرى ومهما تنوعت الطرائق التدريسية للخط فإن نجاحها يبقى مرهون بكفاءة المعلم ومدى قدرته على تقديم المثل الجيد في المحاكاة بالإضافة إلى مواظبة المتعلم على التدريب الدائم والمستمر .

8/ خطوات تدريس الخط :

يمر تعليم الخط بعدة مراحل متداخلة غير منفصلة عن بعضها البعض وهي :

1-8 الملاحظة :

وهي أول مستوى في تعلم مهارة الخط ، إذ يصبح المتعلم على وعي بما يقدم أمامه من مهارات ، حيث يوظف المتعلم في هذه المرحلة حواسه الخمس بما يساعده على إدراك تفاصيل المهارة من حيث النوع ، الإجراءات ، الزمن والكمية .

2-8 التقليد والمحاكاة :

يحاكي فيها التلاميذ المعلم بكتابة النموذج في أوراق أو كراسات أخرى غير كراسات النماذج ، مع مراعاة التآني والتدقيق في هذه المحاكاة وينبغي أن يكون أداء المتعلم للمهارة في هذه المرحلة تحت إشراف دقيق ومتابعة مستمرة من المعلم .

(الدليمي حسين . 2005 : 120)

3-8 التجريب :

هذه المرحلة يعمل المتعلم بشيء من الحرية والتصرف الذاتي فقد يجرب كتابة شيء ما اعتماداً على ما شاهده ولاحظه من قبل إذ يكتسب التلميذ في هذه المرحلة ثقة بنفسه من خلال التعرف على أخطائه ويتفادها من خلال محاولاته المتكررة.

4-8 الممارسة :

ويبدأ في هذه المرحلة التكوين الفعلي للمهارات فيصبح أداء المتعلم تلقائياً سلساً فيؤديه بسهولة وثقة ، ومن مظاهر الأداء في هذه المرحلة زيادة سرعة العمل ، قلة الأخطاء وزيادة الإنتاج ، كما يقل المجهود الذي يبذله المتعلم فالممارسة تتطلب التكرار في أداء العمل .

(سعيد محمد . 2000 : 137)

5-8 الإتقان :

تعتبر هذه المرحلة هي الدلالة الفعلية لإكتساب المتعلم للمهارة العملية ، فالمتعلم يؤدي في هذه المرحلة المهارة بسرعة وسهولة ويتصف أداءه بالجودة والإتقان حيث تقل الأخطاء ويمكنه أن يتكيف بسهولة مع المواقف الطارئة خلال أداءه للمهارة .

(حمودة سليمان . 2008 : 26)

بناءً على ما سبق يتضح أن تدريس الخط يتطلب عناية خاصة ومعلماً متميزاً يلم بالقواعد الفنية للخط ويتسم بالصبر ، ليصل بطلابه إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم وإستعداداتهم.

9/ وسائل تعلم الخط :

تتنوع الوسائل المعينة على تعليم الخط ومن أهم هذه الوسائل نذكر :

1-9 النماذج :

يرى الجبوري أن السبورة هي أفضل وسيلة تعليمية من حيث جودة تنظيمها وحسن تقسيمها وتخطيطها وتجويد الكتابة عليها ، باستخدام الطباشير الأبيض والملون لتوضيح الحروف والكلمات وتمييز أجزائها متصلة ومنفصلة .

(الجبوري محمود . 2005 : 54)

وتكون النماذج أيضا ضمن الكراسات والكتب حيث يكون النموذج مطبوعا أعلى أو اسفل الصفحة ثم تليه أسطر فارغة لمحاكاة النموذج ، ولكن هذه الطريقة لا تمكن التلميذ من التدرج في تعليم الحرف وذلك لأن النموذج مكتوب بخط نسخ رديء أسفل الكتاب ولا يستطيع التلميذ أن يحاكي النموذج كما أن المعلم لا يكتبه على السبورة بالصورة الصحيحة .

(الركابي جودة . 1986 : 157)

2-9 اللوحات الخطية :

هي لوحات يمكن أن يتحقق فيها الوضوح والجمال والتنسيق خاصة إذا استعملت بالطريقة الصحيحة والسليمة .

3-9 النماذج الخطية :

وهي كثيرة منها المطبوعة على بطاقات حتى يسهل تحريكها بجانب الخط لتكون أمام أنظار التلاميذ ومنها نماذج الألواح التي تعلق على جدران القسم بالإضافة إلى النماذج المطبوعة في الكراسات في أعلى الصفحة ثم تليه أسطر فارغة كنموذج الإقتفاء أو نموذج جون لوك والذي يقوم على أساس رسم الحروف والكلمات على هيئة نقاط متجاورة ثم يكلف الطلبة بأن يمرروا أقلامهم فوقها .

(زريق معروف . 1985 : 131)

4-9 الملصقات :

وهي أفضل الوسائل البصرية التي تعبر عن الفكرة والموضوع بالصورة والرسوم ، وكتابة الكلمات والعبارات المناسبة ويمكن تكييفها بحيث تصبح ملائمة تماما .

(شحاتة حسن ، 2008 : 356)

10/ أسباب ضعف التلاميذ في الخط :

إزدادت شكوى المدرسين من كثرة أخطاء التلاميذ في الخط فرداءة الخط صفة ظاهرة لدى تلاميذ المراحل التعليمية والأکید أن هناك عدة عوامل مساهمة في ذلك ومن أسباب ضعف الخط مايلي :

- إسناد تدريس الخط إلى طائفة من المعلمين غير المؤهلين لتدريسه لافتقارهم إلى معرفة قواعده .
- إهمال المناهج والمدرسة والمعلمين موضوع الخط .
- دمج حصص الخط في الغالب مع حصص الإملاء وفي كثير من الأحيان تستبدل حصة الخط بحصة أخرى من حصص اللغة العربية .
- عدم إعطاء الطلاب الفرصة الكافية من التدريس والتمرين .
- نفور التلاميذ من حصة الخط ولعل ذلك راجع إلى أسلوب المعلم .
- يعزو بعض المعلمين ضعف المربين ضعف الطلاب في الخط إلى مشكلات تتعلق بالخط العربي نفسه ، كالتشابه بين الحروف وتغيير شكل الحرف الواحد في مواقفه المختلفة .

(عاشور قاسم ومقداي فخري. 2005 : 363)

كما تضيف عبد العال قد يلجأ بعض المدرسين إلى أنواع من العقوبات وذلك بمطالبتهم كتابة سطر أو أكثر عدة مرات وفي هذه الطريقة جنائية فنية كبرى على الطلبة مما يدفع الطالب إلى الكتابة بسرعة مع عدم مراعاة قواعد الخط ، وهو أمر يسبب غرس كراهية للخط ويشكل عوائق إتجاهه .

(ورد في الجبوري حسن والقيسي سلمان . 2012 : 469)

يمكننا القول أن عدم الإدراك الكافي للتلاميذ بأهمية الخط في الاستخدامات اليومية المتعددة وقلة الدافع لديهم لإتقان مهارات الخط، إضافة إلى افتقار الكثير من المعلمين لقواعد الخط ومقاييسه، فكل معلم يعتمد طريقته الخاصة به في ظل غياب توحيد في

نوع الخط المعتمد في مدارسنا كلها في رأينا أسباب مهمة أيضا لضعف التلاميذ في الخط بصفة عامة والخط العربي خاصة .

11/ معايير قياس الخط : يركز الخط على مجموعة من المعايير لقياسه:

1-11 الوضوح:

يتوقف على رسم الحروف رسما لا يجعل للبس محلا ومراعاة التناسب بين الحروف طولا وإتساعا وإتباع قواعد رسم الحروف ، حيث يعتبر وضوح الكتابة وقابليتها للقراءة أهم معيار لتعليم الخط اليدوي ، بينما يعد الرسم الخطأ للحرف أكثر العوامل التي تحول دون ذلك .

2-11 السرعة :

وتكون بتمرين اليد على الاسترسال في الكتابة والإنطلاق من غير إفراط ولكي لا تذهب السرعة بجمال الخط ووضوحه فالغاية إقدار التلاميذ أن يكتبوا بسرعة وسهولة خطا واضحا فيه الجمال والتنسيق .

فمن أهم معايير تعليم الخط أيضا السرعة إذ أن تعليم الخط وتجويده يساعد على الكتابة السريعة ، ومن المعروف أن السرعة بالكتابة لها فائدة كبيرة في مجالات التعليم والحياة العلمية على حد سواء ، خاصة في المراحل المتقدمة من التعليم .

3-11 الجمال :

للجمال خصائص في الخط ينبغي مراعاتها وهي النظام والنظافة وإنسجام الحروف والتناسق في أوضاع الكلمات وأبعادها .

(عاشورقاسم ومقدادي فخري . 2005 : 259)

وعلى الرغم من أن الجمال يصعب قياسه إلا بمعيار التدقيق إلا أن له معايير يمكن أخذها بعين الاعتبار وهي :

التنظيم : إن الكتابة المرتبة يبدو فيها عنصر الجمال واضحا كما أن التنظيم في ذاته من أهم مقومات الجمال في أي شيء .

الوحدة : ومعنى هذا أن يكون هناك تناسق فيما يكتبه الطالب ، فلا يجب أن يبدو حرف أكبر من حرف ، وما يتصل بالوحدة هذه أن يكون القلم المكتوب به واحدا والحبر كذلك .

✚ **التوازن** : أي لا يكتب حرف بصورة أبرز من حرف آخر ، أو بخط مغاير والمقصود أن تكون عملية الخط كعملية التلوين في الرسوم لا يليق أن يكون هناك عدم إنسجام فيما بينها .

(مجاور محمد . 2000 : 214)

يرى عامر بأنه يمكننا التمييز بين أمرين هما : فن الخط وجمال الخط حيث نقصد بفن الخط هو تلك الضوابط التي تفرق بين أنواع الخطوط ويشترط فيها عددا من النقاط والدوائر في أطوال الحروف وعروضها أما جمال الخط فهو متم للوضوح الذي ننشده فيما يكتبه الطلاب و عامة المتعلمين .

(عامر فخر الدين . 2000 : 99)

إن ما نسعى لتحقيقه من وضوح وسرعة وجمال كمعايير للخط هو نفسه ما نقيم على أساسه التلميذ، دون أن نهمل تدريبه على إجادة الخط وتعويده على الإتقان والتنسيق في كل ما يؤديه من أعمال تكسبه مهارات يدوية قادرة على التحكم برسمه وخطه.

خلاصة :

الخطّ مهارة من مهارات الكتابة الأساسية، وتظهر أهميته في جوانب مختلفة من حياة الفرد، إلا أن هذه الأهمية تتعاضد في حياة كل متعلم ، كونه وسيلة تواصل بينه وبين المعلم ، فالخط يحقق أغراض الكتابة ويزيد إقبال ناظرها لتدبر معانيها كما أن تعليمه يحتاج فنيات ومهارات يتطلب إستعمالا فنيا يقوم على دقة الملاحظة والإنتباه والقدرة على المحاكاة فالإلمام بقواعد الخط يسهل على المتعلم فرصة التحصيل الدراسي ، ويساعده على الإتصال اللغوي السليم ، وينمي لديه تذوق النواحي الجمالية في الخط .

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

- 1 - أهداف الدراسة الاستطلاعية.
- 2 - مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.
- 3 - ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية .
- 4 - وصف أدواتي القياس

5 - طريقة تصحيح المقياس

ثانياً: الدراسة الأساسية

- المنهج المستخدم
- 2 - حدود الدراسة الأساسية
- 3 - عينة الدراسة الأساسية
- 4 - أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة.

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية المنتجة وذلك بعرض أهم خطوات الدراسة الاستطلاعية التي تعتبر مرحلة أولية و التي تسبق التطبيق الفعلي والأساسي حول موضوع الدراسة وكذا الاطلاع على ميدان البحث والتحقق من إمكانيات الإجراء التطبيقي من حيث توفير عينة الدراسة مع مراعاة الخصائص المطلوبة.

وهذا ما حاولنا وسعينا إلى تحقيقه من خلال حرصنا على تطبيق الإجراءات المنهجية في الخطوات التالية :

1 - أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة تمهيد لإجراء الدراسة الأساسية حيث يحقق هذا النوع من الدراسات جملة من الأهداف أهمها:

- ✓ التعرف والتقرب من أفراد عينة البحث
- ✓ بناء أدوات الدراسة
- ✓ دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
- ✓ معرفة مدى تفاعل أفراد العينة مع أدوات الدراسة.
- ✓ إكتشاف العراقيل والنقائص التي قد تواجهنا في الدراسة الأساسية.

2 - مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية :

الحدود البشرية : شملت عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

الحدود المكانية : أجريت الدراسة على مستوى ابتدائيتي عثمانى يحي وأول نوفمبر ببلدية فرندة ولاية تيارت .

الحدود الزمانية: من 2023/02/12 إلى غاية 2023/02/15.

3 - ظروف إجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في ظروف جيدة حيث قدم لنا تسهيلات من طرف مديرتي المؤسستين الابتدائيتين وكذا تعاون كبير من طرف تلاميذ أقسام السنة الثالثة ابتدائي وأسائذتهم.

4 - وصف أدوات الدراسة :**أ - الأداة الأولى :****إختبار المصفوفات المتتابعة الملون:**

إسم المؤلف : جون رافن John. Raven

العمر الذي يطبق عليه: (5.6 - 11.6) سنة من العاديين والمتأخرين عقليا، وكذلك كبار السن الذين أعمارهم ما بين (65 - 85) عاما.

الوقت اللازم للتطبيق: أن يكون وقتا كافيا ومناسبا للتطبيق حسب ما يراه الفاحص.

التعريف بالمقياس :

ظهر هذا الإختبار لأول مرة عام (1947) وتم تعديله عام (1956). حيث إستغرق إعداد وتطوير هذا الإختبار حوالي (30) عاما من عمر العالم الانجليزي "جون رافن".

هذا المقياس المعتمد في الدراسة هو عبارة عن مقياس للقدرات البصرية الفضائية ، على شكل مصفوفة من الأشكال الهندسية تتطلب تكملة نمط أو مساحة ناقصة، وتعتمد المصفوفات على قدرة الفرد على التوصل إلى القاعدة التي يمكن أن تحدد الخصائص المميزة للشكل الذي يجب أن يلائم الفراغ الناقص في المصفوفة ، حيث يكمل النمط المنطقي للمصفوفة كلها. ويتم اختيار الشكل الصحيح من بين ستة بدائل وتسمى البدائل غير الصحيحة في الإختبارات ذات الاختيار المتعدد المشتتات ، لذلك فإن تطبيق هذا الاختبار على التلاميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية يزيد من الإنتباه الإنتقائي وبذلك يزيد التركيز.

وقد تأثر رافن بنظرية "سبيرمان " ذات العاملين في الذكاء والذي يقيس مكون القدرة الاستنباطية، والقدرة الإنتاجية أو الاستدعائية وهي القدرة على الإستدلال وحل المشكلات التي تتطلب توليد معلومات جديدة ، وبذلك يكون مساعدا للتلاميذ في إيجاد الحلول المناسبة ، كما أن هذا المقياس يطور التفكير المجرد أو القدرة غير اللفظية حيث أنه يجبر الطفل على التخيل واستخدام تصوره البصري - المكاني في إيجاد الحل المناسب للشكل فيكتسب الطفل هنا التفكير الواضح ، أي إيجاد الشكل المناسب والذي يعرف بالقدرة على تحديد المغزى وتعني الإستخلاص ، كما يكتسب القدرة على التحليل والتركيب

مكونات المقياس:

يتكون هذا المقياس من (3) مجموعات وهي:

1- المجموعة (أ) : والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى إتجاهين في نفس الوقت.

2- المجموعة (أب) : والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

3- المجموعة (ب) : والنجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

وكل مجموعة من المجموعات السابقة تتكون من (12) مصفوفة، وكل مصفوفة تحتوي بأسفلها على (6) مصفوفات صغيرة بحيث يختار المفحوص مصفوفة واحدة لتكون هي المكملة للمصفوفة التي بالأعلى. والمجموعات الثلاثة السابقة وضعت في صورة مرتبة ، وهذا الترتيب ينمي خط منسق من التفكير والتدريب المقنن على طريقة العمل ، مما يجعل الفرصة متاحة لقياس النمو العقلي للأطفال حتى يصلوا إلى المرحلة التي يتم فيها استخدام التفكير القياسي كطريقة للاستنتاج، وهي مرحلة النضج العقلي، والتي تبدأ في الانحدار في مرحلة الشيخوخة ، وهذا ما يجعل متوسط الأداء لطفل ال (8) سنوات تقريبا من أداء شخص في ال (80) من عمره. كما يلاحظ أن هذه البطاقات قد صممت بألوان مختلفة، حتى تستطيع تلك البطاقات جذب انتباه الطفل المفحوص أكبر قدر ممكن بدلا من تشتت انتباهه في أشياء أخرى.

4 - الخصائص السيكومترية لإختبار رافن :

تمت دراسة الخصائص السيكومترية لإختبار رافن في كثير من الدراسات كدراسة **المجالي معاذ (2005)** ودراسة **أبو غالي عطاف (2014)** ودراسة **قدي سومية (2017)** ودراسة **أبو حطب فؤاد وآخرون (1979)** والتي قاما فيها وبدعم من مركز البحوث التربوية والنفسية التابع لكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة بحساب صدق الاختبار عن طريق صدق المحك ، حيث وجد معاملات ارتباطية تتراوح بين (0.22 – 0.62) وهي دالة كلها إحصائياً عند 0.05 و 0.01 ، كما تم حساب الاختبار عن طريق طريقة إعادة الاختبار حيث تراوحت معاملات الثبات المستخرجة بين (0.87 و 0.96) كل الدراسات أثبتت وجود ثبات عال للاختبار .

ب – إختبار تحصيلي لقياس مهارات الخط :

وصف قائمة معايير الخط :

بعد الإطلاع على الأدبيات التي تعنى بتعليم الخط في المرحلة الابتدائية والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الخط مثل دراسة **ثامر عبود (2010)** و**ساقى حسين (2019)** ومناهج

السنة الثالثة إبتدائي (2008) فقد تم جمع 9 معايير لتكون معايير لقياس مهارات الخط في المرحلة الإبتدائية وخاصة أقسام السنة الثالثة إبتدائي ، وللتأكد من صدق قائمة المعايير تم عرض الفقرات في إستبانة (أنظر الملحق 01) على نخبة من المعلمين المكونين والمفتشين المتخصصين في اللغة العربية والذين بلغ عددهم 8 لبيان مدى ملائمتها لما وضعت من أجله ، وبعد إجراء عملية تفرغ النتائج حازت الفقرات على متوسط النسب التالية :

جدول رقم (01) يوضح نسب إتفاق المحكمين :

الرقم	الفقرات	النسبة %
1	أن يراعي التلميذ رسم الحروف بشكل جيد	100%
2	أن يراعي التلميذ وضع النقاط فوق الحروف المناسبة	85%
3	أن تكون حروف الكلمة متجانسة من حيث الحجم	100%
4	أن تكون الكتابة على السطر	90%
5	نظافة شكل الورقة وخلوها من الشطب أو المسح	95%
6	أن تكون الكتابة خالية من الأخطاء الإملائية	84%
7	أن لا يكتب حرفا بصورة أبرز من غيره أو بخط مغاير	96%
8	أن يراعي التلميذ تراكيب الحروف وربطها ببعض	97%
9	أن يراعي التلميذ علامات الوقف والترقيم	78%

من خلال الجدول رقم (02) يتضح لنا بأنه تم الإتفاق على الفقرات بنسبة تتراوح ما بين 78% و100% ، وقد إعتبرنا أن المؤشر المقبول هو الذي يحوز على نسبة أكبر من 75% ، وبما أن النسب كلها تجاوزت هذه النسبة فقد أعتمدت في عملية تقييم مهارات الخط .

إختيار الفقرة : من متطلبات البحث الحالي إختيار فقرة مناسبة لمستوى العينة ومدى ملائمتها لقياس قدرات التلاميذ في مهارات الخط (أنظر الملحق 02)، وقد تم إختيارها بموافقة نخبة من المعلمين المكونين ومفتشين في مجال التعليم الإبتدائي.

طريقة تصحيح الإختبار:

تم تقدير درجة واحدة (1) لتوفر مهارة الخط ودرجة (0) لعدم توفرها، وعلى إعتبار أن إختبار مهارات الخط محكي المرجع تم تقسيم العينة إلى متمكنين وغير متمكنين لذلك فالمحك 75% فما فوق يعبر عن تمكن التلميذ من هذه المهارات وتقبله الدرجة 6.75 ، أما التلميذ الذي يتحصل على درجة أقل من ذلك فيعتبر غير متمكن من مهارات الخط .

ثانياً: الدراسة الأساسية :**1 - المنهج المتبع:**

إن إختيار المنهج المتبع يخضع لطبيعة المشكلة محل الدراسة التي تفرض على الطالب ذلك وبما أن موضوع دراستنا يهدف إلى تحديد علاقة الذكاء الصوري وعلاقته بمهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، فإننا إتبعنا المنهج الوصفي التحليلي والذي يخدم أهداف البحث الحالي ، فهو يوفر أوصاف دقيقة للظاهرة ولا يقتصر على ذلك فقط بل يتعداه إلى جمع المعلومات والبيانات الإضافية التي تخص الظاهرة وتنظيمها والتعبير عنها كما وكيفا

2 - حدود الدراسة الأساسية :

الحدود البشرية : شملت عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

الحدود المكانية : أجريت الدراسة على مستوى مدرستين ابتدائيتين ببلدية فرنده ولاية تيارت .

الحدود الزمانية : تمت الدراسة الأساسية خلال السنة الجامعية 2022 / 2023 .

3 - عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي حيث بلغ عددهم 126 تلميذا وتلميذة منهم ذكور وإناث للسنة الدراسية 2023/2022 .

والجدول التالي يوضح تكرارات أفراد العينة حسب الجنس .

جدول رقم (02) يمثل وصف خصائص العينة الأساسية من حيث الجنس :

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	65	51.59%
إناث	61	48.41%
مجموع	126	100%

من خلال الجدول (02) والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس نلاحظ أن نسبة الذكور بلغت 51.59% ما يعادل 65 ذكرا في حين بلغت نسبة الإناث 48.41% ما يعادل 61 أنثى من مجموع العينة الكلي ومنه نلاحظ أن نسبة الذكور كانت أكبر من نسبة الإناث.

4 - أساليب المعالجة الإحصائية :

تتعدد الأساليب الإحصائية المعتمدة بتعدد أغراض الدراسة ، وهذا من أجل الوصول إلى معالجة وتحليل البيانات بطريقة علمية وموضوعية ، وعليه فقد إعتدنا في دراستنا الحالية على الأساليب الإحصائية التي يوفرها برنامج التحليل الإحصائي (SPSS V21) .

ولحساب العلاقة الإرتباطية بين الذكاء الصوري ومهارات الخط إستعملنا الأساليب الإحصائية التالية :

أ - معامل الإرتباط بيرسون

ب - التكرارات

ج - النسبة المئوية

د - المتوسط الحسابي

هـ - الإنحراف المعياري

و - إختبار " ت " للعينتين المستقلتين

خلاصة :

إستنادا إلى ما سبق يتضح لنا أن الإجراءات المنهجية من أهم مراحل البحث العلمي التي يعتمد عليها الطالب في دراسته ، فهي تمكنه من عرض خطوات الدراسة ، كما أنها تقوم بتحويل المعلومات النظرية إلى معلومات إحصائية فقد تم التعرف في هذا الفصل على المنهج المستخدم في دراستنا التي تناولت الذكاء الصوري المكاني وعلاقته بمهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ثم تم عرض أدوات الدراسة الإستطلاعية (مقياس رافن و إختبار مهارات الخط) ، وتناول الفصل أيضا خصائص الدراسة الأساسية ، حدود وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات .

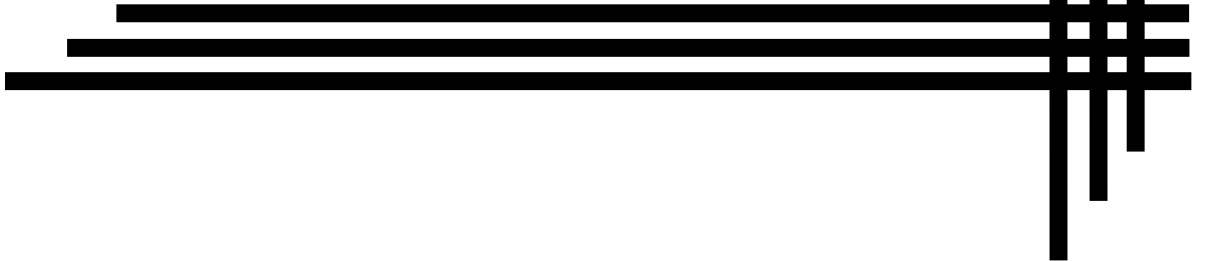
الفصل الرابع

عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

- 1 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول
- 2 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني
- 3 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى
- 4 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية
- 5 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة

خلاصة



تمهيد :

سننظر في هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات وعرض نتائج كل فرضية وتحليلها ، إنطلاقاً من الإطار النظري والدراسات السابقة فبعد تطبيق أدوات الدراسة والتي تمثلت في مقياس رافن الملون واختبار مهارات الخط على العينة التي شملت تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، وجمع البيانات كما سبق وتم تبيان ذلك في الفصل السابق ، وبعد عملية تفريغ النتائج ومعالجتها إحصائياً توصلنا إلى النتائج التالية :

1 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول :

نص التساؤل على ما مستوى الذكاء السوري لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، وللإجابة على التساؤل تم الإعتماد على المتوسط الحسابي والفرضي .

جدول (03) يمثل نتائج مستوى الذكاء السوري لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي :

الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الأسلوب الإحصائي المتغير
3.64	18	19.20	الذكاء السوري

نلاحظ من خلال الجدول (03) أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار الكلي قدرت ب 19.20 وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي الذي قدر ب 18 وبإنحراف معياري قدر ب 3.64 وبالتالي فإن مستوى الذكاء السوري لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي فوق المتوسط ولأكثر تفصيل قمنا بحساب نسبة الذكاء السوري للعينة وتقسيمها حسب مستويات الذكاء السوري الموضحة في إختبار رافن الملون .

جدول (04) تقسيم مستويات الذكاء الصوري حسب أفراد العينة :

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
المستوى العقلي الثاني	6	4.8%
المستوى العقلي الثالث	49	38.9%
المستوى العقلي الرابع	63	50%
المستوى العقلي الخامس	8	6.3%
المجموع	126	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن 6 أفراد يمثلون نسبة 4.8 % من أفراد العينة تمركزوا في المستوى العقلي الثاني الذي يضم التوصيفين (ممتاز و جيدا جدا) وهي النسبة الأقل مقارنة بالنسب الأخرى ، و 49 فردا حققوا نسبة 38.9% وتمركزوا في المستوى العقلي الثالث والذي يضم التوصيفين (جيد و أقل من الجيد) ، أما المستوى العقلي الرابع فقد حقق أفراد العينة فيه نسبة 50% ما يعادل 63 فردا والذي يضم التوصيفين (ضعيف وضعيف جدا) وهي النسبة الأعلى ، في حين سجل المستوى الخامس الذي يضم التوصيف (متخلف عقليا) نسبة 6.3% ب 8 أفراد في حين كان هناك إنعدام تام لأصحاب المستوى العقلي الأول والذي يضم توصيف (عبقرى) .

جاءت نتائج دراستنا متقاربة مع دراسة **كاظم محمد (2020)** حيث خلص فيها الى أن طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة بابل لا يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء المكاني ، ويمكننا أيضا إرجاع مستوى الذكاء الصوري فوق المتوسط لدى العينة إلى نظرية الذكاءات المتعددة **لجاردنر** والتي تؤكد على أن الفرد يملك أكثر من نوع واحد من الذكاء تبقى متباينة من فرد لآخر ، بالإضافة إلى أن التلاميذ مختلفون في قدراتهم البدنية والعقلية والإنفعالية وكذلك في أساليب التعلم المفضلة لديهم وذلك وفق الجنس والذكاء السائد لديهم وكذا بسبب الفروق ، وأن المتعلمين أربعة أنواع بصريون وسمعيون ولمسيون وحركيون ، ومن المفيد جدا أن يكتشف المعلم قدرات ومواهب التلاميذ لتعزيز نقاط القوة والتعويض أو التقليل من نقاط الضعف باستخدام التدريب والوسائل المناسبة وهذا ما دعمته نتائج الدراسات التجريبية كدراسة **جعفر رحيم (2017)** والتي هدف فيها الى معرفة فاعلية البرامج التعليمية وفق خرائط المعرفة في تنمية الذكاء المكاني البصري لدى طلاب الصف الخامس ابتدائي وخلص فيها الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية كما يؤكد **(عفافنة والخزندانر. 2007 : 146)** في أنه من أهم الشروط

التي يجب أن تتوفر لكي يتبنى المعلم إستراتيجية ناجعة في تنمية الذكاءات مايلي : التشخيص الكامل للمتعلم ضمن عملية تقييم شاملة وإدراك المعلم لأسلوب التعلم الخاص بكل متعلم وهنا يجب على المعلم أن يكون على دراية كافية ببيداغوجيا الفارقة .

كما يؤكد (المكاشفي القاضي . 2010 : 83) على أن القشرة البصرية لدى الطفل أكبر خمس مرات من القشرة السمعية فليس من الغريب إستجابة إقطاعات كبيرة من الأطفال بشكل إيجابي عندما يكون لديهم فرص للتعلم من خلال الفنون البصرية والتدريب المتخصص ويضيف حسن إخلاص و بترجي إبراهيم (2017) في دراستهما على وجود فروق دالة إحصائيا في المعايير المقترحة تعزى إلى التدريب المتخصص المبني على مهارات التفكير لتنمية الذكاء الصوري وإلى التأهيل التربوي للمعلم .

2 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني :

ينص التساؤل على ما مستوى مهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ، وللإجابة على التساؤل المطروح تم الإعتماد على التكرارات والنسب المئوية .

جدول رقم (05) يمثل نتائج مستوى مهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي :

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
متمكن	66	52.4%
غير متمكن	60	47.6%
المجموع	126	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة 52.4 % من التلاميذ متمكنين من مهارات الخط في حين 47.6 % منهم غير متمكنين ، وهي نسب متقاربة وبالتالي تفوق بسيط للتلاميذ الذين وصلوا إلى محك 75 % وعليه نقول أن : مستوى مهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي متوسط .

إن نتائجنا تدعمها نتائج الدراسات التجريبية كدراسة محجوب ياسر وهشام إبراهيم (2015) والتي توصلنا فيها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في خط المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الخط ، إذ يمكننا إرجاع أسباب مستوى الخط المتوسط لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي إلى عدة عوامل منها عدم ملاءمة كراسات الخط شكلا ومضمونا والإعتماد في الكتب المدرسية على الخط الرقمي و الطلب من التلاميذ تقليد نموذج الخط من دون الإهتمام بالمتابعة فقد يكرر التلميذ الأخطاء نفسها ولا يجد من يرشده إلى تصحيحها وجاءت دراسة

الزهراني مرضي (2000) والتي وردت في دراسة المناخلي حنان (2014) والتي هدفت إلى تحديد مظاهر الرداءة في خطوط التلاميذ وتحديد أسبابها من وجهة نظر المختصين والمشرفين على تعليم اللغة العربية مؤكدة على ماسبق فمن أهم النتائج وجود مجموعة من مظاهر الرداءة المتصلة بكتابة الحروف وكتابة الكلمات ومتصلة بتنظيم الكتابة وفنياتها كما تؤكد نظرية فيجوستكي (1978) على أهمية الدور الذي يلعبه المعلم في تطوير مهارات المتعلم من خلال ما أسماه بمنطقة النمو التقاربي The Zone of proximal Development حيث يعرف هذه المنطقة بأنها المسافة بين مستوى الفرد الحالي في الأداء ومستواه المتوقع بعد تلقيه التدريب والتنمية من قبل من هم أكثر كفاءة ومهارة منه ، سواءا كان من المربين أو الأقران أو الأسرة إضافة إلى قلة التدريب والممارسة وعدم تهيئة المعلمين بشكل كاف لتدريس الخط اليدوي ، كما يعتبر التكرار في الكتابة كما ذكر (أبو العلا أحمد محمد وآخرون . 1978 : 413) له أثر طيب على التعلم وإجادة الخط وهذا ما جاء في دراسة المناخلي حنان (2014) والتي قدمت تصورا مقترح لتقويم مهارات الخط العربي اعتمادا على قائمة من المهارات الواجب تنميتها كما تؤكد المدارس السلوكية في التعلم ومنها ثروندايك على أن مبدأ التكرار و التدريب عد من القوانين المهمة في نظرية المحاولة والخطأ وفي حدوث التعلم.

3 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية على وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الصوري تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، وللتأكد من صحة الفرضية من عدمها تم الاعتماد على إختبار " ت " للعينتين المستقلتين .

جدول (06) يمثل نتائج تحليل التباين للفروق في مستوى الذكاء الصوري لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس :

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدالة المعنوية
الذكاء الصوري	ذكور - 65	19.02	3.61	124	0.58 -	0.56
	إناث - 61	19.39	3.69			

** : دالة عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي لدى الذكور قدر ب 19.02 وإنحراف معياري 3.61 في حين قدر المتوسط الحسابي للإناث ب 19.39 وإنحراف

معياري 3.69 وهي قيم متقاربة وبالرجوع إلى دلالة الفروق إعتدنا إختبار " ت " للعينتين المستقلتين وبما أن قيمة " ت " قدرت ب 0.58 عند مستوى الدلالة 0.56 .

يمكننا القول أنه : لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الصوري لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي تعزى لمتغير الجنس .

إن نتائج فرضيتنا تتفق مع نتائج فرضية (محمود أماني و محارمة لينة. 2012) والتي توصلت فيها الباحثتان إلى عدم وجود فروق جوهرية في جميع مستويات الذكاءات المتعددة من بينها الذكاء الصوري تعزى لمتغير الجنس ،أما دراسة (حساونة سليم . 2013) فقد إختلفت مع نتائج دراستنا إذ خلصت إلى وجود فروق ظاهرية بين درجات الطلبة في إختبار القدرة المكانية تبعا لمتغير الجنس ، وبما أن الذكاء الصوري قدرة على إدراك ومعالجة المعلومات البصرية على نحو دقيق فيمكننا إرجاع تفسير نتائج فرضيتنا إلى طرق التدريس التقليدية المعتمدة في المدارس والتي لا زالت تعتمد على الأساليب السمعية والتلقين، وهذا ما أكده (الفيلي رياض . 2014) حينما قال : قلما يوظف المعلم الصور والرسومات والمثيرات البصرية لتعين التلاميذ في استقبال المادة الدراسية كما يفتقرون إلى توافر المواقف التعليمية التي تنمي تفكيرهم وذكاءهم ،ورد في دراسة (جعفر رحيم . 2017)، كما نجد التركيز في المناهج الدراسية مقتصر بالدرجة الأولى على تنمية الجانب اللغوي والرياضي وإهمال الجوانب الأخرى ويمكن أيضا أن نرجع السبب إلى أن المعلمين يفتقدون إلى معرفة مسبقة للنظريات الحديثة في التربية وعلم النفس وأهمها نظرية الذكاءات المتعددة في حين أن أطفال اليوم يعيشون في مجتمع شديد البصرية .

إن أساليب التدريس الحديثة وإطلاع المعلمين على أحدث النظريات بالإضافة إلى إدراكهم لبيداغوجيا الفارقة كلها عوامل يمكن لها أن تحدث فرقا في مستويات الذكاء الصوري خاصة لدى الجنسين لإعتبار القدرات الأدائية والمعرفية المختلفة لدى الجنسين وهذا ما أكدته دراسة (الخزندار . 2002) والتي توصلت فيها إلى وجود فروق في مستوى الذكاء المكاني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وهذا ما يدعم ما سبق.

4 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية على وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مهارات الخط تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وللتأكد من صحة الفرضية من عدمها تم الإعتماد على إختبار " ت " للعينتين المستقلتين .

جدول (07) يمثل نتائج الفروق في مستوى مهارات الخط لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس :

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية
مهارات الخط	ذ - 65	6.31	1.28	124	2.74 -	0.01
	إ - 61	6.90	1.13			

** : دالة عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي لمهارات الخط لدى الذكور بلغ 6.31 وبانحراف معياري قدر ب 1.28 في حين بلغ المتوسط الحسابي لمهارات الخط لدى الإناث 6.90 بانحراف معياري قدره 1.13 وهي قيمة تجاوزت قيمة المحك التي حددت ب6.75 ، وبما أن قيمة ت قدرت ب 2.74 عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه نقول : **توجد فروق دالة إحصائية في مستوى مهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .**

ويمكننا تفسير نتائج الفرضية بإرجاع ذلك إلى أن معدل نمو الإناث يكون أسرع من معدل نمو الذكور كما أن معدل نمو العمليات المعرفية الخاصة بالإنباه ليست متساوية وهذا ما تؤكدته دراسة (Naglieri & Rojane . 2001) والتي تناولت الفروق بين الجنسين في العمليات المعرفية المتضمنة في نظرية لوريا - داس إلى تفوق الإناث على الذكور في مقاييس التخطيط والإنباه في الصفين الثالث والسادس (ورد في عبد القادر رضا. 2012) إضافة إلى أن الإناث أكثر حماسة من الذكور فهن يبدن إستعدادا أكبر لإنجاز الأعمال التي يكلفن بها لإثبات وجودهن ، وبالتالي يبذلن جهدهن في المنافسة ويتفوقن على الذكور في المهارات الحركية التي تتطلب الدقة والتركيز والتنسيق الحركي يشترك في أدائها مجموعة من العضلات الدقيقة والتي يتحرك الجسم من خلالها ويرجع ذلك إلى أن الإناث يكتسبن المهارة اليدوية قبل الذكور وهو ما قد يسهم في تفوقهن في الأداء الحركي وهذا ما أثبتته دراسة (مبارك سعود والكندي محمد . 2019) والتي أكدنا فيها على أن إمتلاك الإناث للمهارات الحركية الدقيقة وضبط النفس له دور في تفوقهن على الذكور إضافة إلى تداخل

بعض العوامل والمتغيرات المؤثرة منها عوامل سلوكية وبيئية وبيولوجية ونمط وخبرات الحياة وكذلك الأدوار المفترض قيام كل جنس بها .

5 - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة إلى : وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الصوري ومهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي وللتأكد من العلاقة بين المتغيرين وصحة الفرضية من عدمها تم إستخدام معامل الإرتباط بيرسون .

جدول (08) يوضح العلاقة بين الذكاء الصوري ومهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي :

مستوى الدلالة	قيمة "ر" المحسوبة	الأسلوب الإحصائي المتغيرات
0.01	0.53	الذكاء الصوري و مهارات الخط

** دالة عند 0.01

من خلال الجدول أعلاه تبين أن قيمة "ر" المحسوبة قدرت ب 0.53^{**} عند مستوى الدلالة 0.01^{**} ، يمكننا القول أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الصوري ومهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ، وعليه نقول أنه : توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الصوري ومهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي إذا فالفرضية العامة قد تحققت .

يمكننا تفسير هذه النتيجة بإرجاعها إلى الأسس التي تتدخل في تكوين القدرات واكتساب وتنمية المهارات العقلية إذ تعد كل من مهارات الإغلاق البصري والتي تعتبر من أهم عوامل تكون الذكاء الصوري وإستراتيجية فعالة لتطويره في نفس الوقت بالإضافة إلى مهارة المعالجة اليدوية كلها تشكل منبهات جيدة لسرعة ووضوح وجودة الخط إضافة إلى مهارة التمييز المرئي والذي نقصد به رؤية الإختلافات أو التغيرات في المعلومات المرئية كالخط والألوان والأنماط والأحجام والوضع الذي تبدوا عليه الحروف المتشابه رغم إختلافها دون أن ننسى فهم الإتجاهات وموقع الحروف والكلمات التي يراها التلميذ والتي تحتاج بدورها إلى مهارات الإدراك البصري لمعرفة اليمين واليسار ليتمكن التلميذ من كتابة الحروف والكلمات جيدا ملتزما بقواعد رسم الحرف وأي خلل في كل هذه المهارات يمكن أن يجعل التلميذ يكتب الحروف والكلمات في جميع أنحاء الصفحة فيحدث خللا في حجم الأحرف وتراكيبها ففي دراسة أجرتها (Mellissa Prunty & all . 2016) عنونت

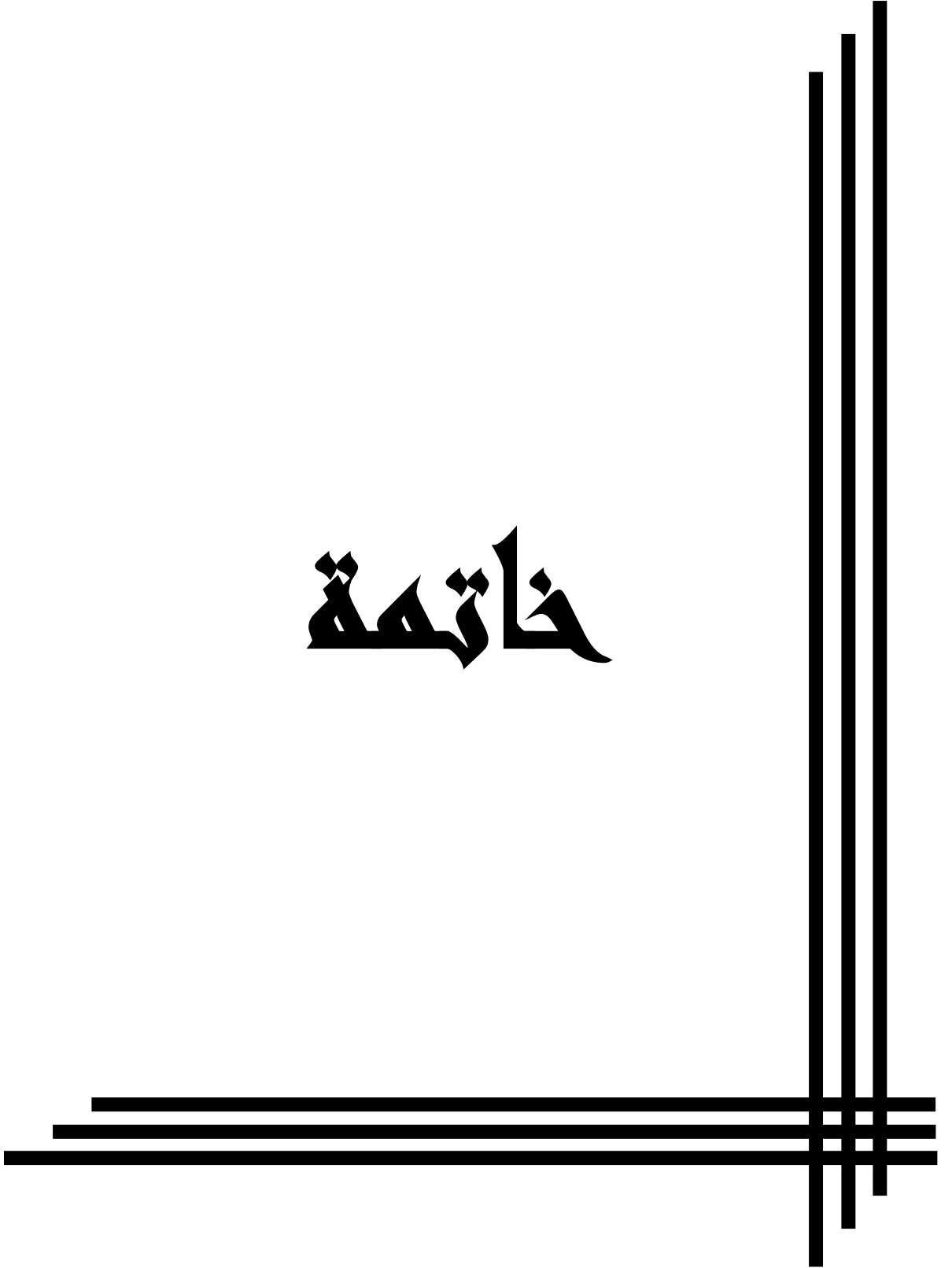
بالمهارات الإدراكية البصرية والكتابة اليدوية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب التنسيق التنموي حيث هدفت الدراسة إلى فحص ما إذا كانت هناك إرتباطات بين مقاييس الإدراك البصري والتكامل الحركي البصري مع مقاييس منتج خط اليد والعملية لدى الأطفال المصابين بإضطراب التنسيق التنموي (DCD) وخلصت النتائج إلى أن مجموعة DCD قامت بأداء أقل من المجموعة المقارنة على الإختبار التطويري في التكامل البصري (VMI) وإختبار المهارات الإدراكية الحركية (TVPS) ولم تكن هناك إرتباطات ذات دلالة إحصائية بين VMI أو TVPS وأي من تدابير الكتابة اليدوية في مجموعة DCD بالإضافة إلى ذلك أظهر كلا الإختبارين حساسية منخفضة وهذا ما يدعم نتائج فرضيتنا أنه كلما زاد مستوى الذكاء الصوري زاد مستوى مهارات الخط لدى التلاميذ . إضافة إلى مجموعة من العوامل الفطرية والوراثية وعوامل بيئية وإجتماعية وسوسيو ثقافية ، فالمهارات الحركية البصرية تستخدم كلا من العين (حاسة البصر) والإحساس الحركي من أجل تنسيق مهمة ما كما تسهم المدرسة من خلال توفير المناهج الدراسية والتي تستخدم في العملية التعليمية إلى تزويد التلاميذ بالمعلومات والمهارات والرفع من مستوياتهم المعرفية والمهارية .

إن عملية التعلم لدى المتعلمين لا تتم بنفس الأسلوب التعليمي ، بل إن مستوى المتعلم وطبيعة المادة المقدمة بالإضافة إلى طرائق ووسائل التدريس المستخدمة والكفاءات التدريسية للمعلم كل هذا يشكل بعدا في تنمية وتوجيه ونمو الذكاء الصوري ومهارات الخط ، إذ أصبحت الحاجة ملحة في الوقت الراهن للأساليب التي تلبي إحتياجات المرحلة القادمة من التقدم .

خلاصة:

من خلال عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الحالية تم التوصل إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الصوري ومهارات الخط لدى تلاميذ السنة الثالثة إبتدائي ، حيث تم قبل ذلك توضيح نتائج الدراسة والتي تعتبر كمؤشرات للنتائج المتحصل عليها ، وبهذا تبقى نتائج هذا البحث رهينة الشروط التجريبية والأدوات المستعان بها لجمع البيانات والمعالجة الإحصائية ويبقى المجال مفتوح لمناقشة هذه النتائج والتأكد منها أو توسيع مجالها في البحوث القادمة .

خاتمة



يولد الطفل في عالم مليء بالعناصر المكانية ثلاثية الأبعاد ومع تطور مراحل نموه يصبح لديه قدرة في التعرف على أنماط وأشكال مختلفة ، وحل المعضلات البصرية وفهم الأشكال ثلاثية الأبعاد واستيعابها وإبتكار الصور الذهنية وتكوينها ، وهنا يمكننا أن نتحدث عن الذكاء الصوري الذي يتضمن التصور العقلي والذي يعتبر قدرة الشخص أن يرسم في مخيلته صورة تمثل العالم المادي كما يتضمن المنطق المكاني أو القدرة على التفكير بالأشياء بأبعادها الثلاثية ، بالإضافة إلى القدرة على معالجة الصور وهو رؤية صورة معينة وتخيل كيف ستكون بعد معالجتها أو تعديلها ، ليتجسد أخيرا في القدرة على إنتاج أعمال فنية والذي يمثل المهارات الفنية كلها عبارة عن ميزات يتصف بها من يمتلكون الذكاء الصوري .

و باعتبار الخط الوسيلة الأكثر تأثيرا في تعلم الطفل لكونه ينمي لديه القدرة على الإنتباه ودقة الملاحظة وقوة الذاكرة بالإضافة إلى أنه يدرّب العين واليد على الوظائف الكتابية وتثبيت صور الكلمات في أذهانهم ثم رسمها على الورقة رسما جميلا يظهر فيه التناسق والإنسجام والتنظيم لذا ينبغي على المختصين أن يطوروا ويحدثوا من المناهج والأنشطة والاستراتيجيات والطرائق والوسائل التي يمكن لها أن ترفع من قدرات ومهارات التلاميذ ويمكن أيضا تدريب الأطفال والرفع من قدراتهم الصورية من خلال تضمين المناهج بالأنشطة الصورية المكانية والتي تسهم في فهمهم للمعلومات المجردة وتحسين تحصيلهم .

المقترحات



في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإننا نفتح :

- ✓ - ضرورة الإلتزام أكثر بمعايير الحكم على جودة الخط عند التقويم والموضوعية في التقدير والإبتعاد عن العشوائية والذاتية في الحكم .
 - ✓ - ضرورة توحيد معايير الخط في المدارس للحكم على حسن الخط .
 - ✓ - الإهتمام أكثر بالأنشطة التي تنمي مهارات الخط ومراعاة الفروق الفردية الموجودة بين الطلاب .
 - ✓ - يستحسن زيادة الوقت المخصص لتدريس الخط .
 - ✓ - تخصيص مادة خاصة بالخط ترافق التلميذ خلال السنوات الأولى من التعليم الإبتدائي .
 - ✓ - إعادة النظر في منهجية الخط المعمول بها في المرحلة الإبتدائية وتوحيد نوع الخط في المدارس .
 - ✓ - يستحسن إسناد تدريس الخط إلى متخصصين في الكتابة والخط للرفع أكثر من مستوى الخط .
 - ✓ - الإهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على إستخدام التصور البصري وتوظيفه أثناء التدريس .
 - ✓ - يرجى تضمين المناهج بالأنشطة البصرية الصورية أكثر والتي تساعد على تسهيل فهم المعلومات المجردة .
 - ✓ - تدريب المتعلمين على إستعمال أكبر عدد من الحواس خلال عملية التعلم مما يساعدهم على الإحتفاظ بالمعلومات وإسترجاعها بسهولة ويسر في صور ذهنية .
- وبعد الإطلاع وجدنا نقصاً في الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الصوري وعلاقته بمهارات الخط وعليه نقترح مواضيع للدراسة :
- ✓ - إجراء دراسات توضح علاقة الذكاء الصوري والتحصيل الدراسي .
 - ✓ - إجراء دراسات لتحديد إستراتيجيات التعلم للذكاء الصوري للمعلمين وعلاقتها بأدائهم التدريسي .
 - ✓ - تناول موضوع حول علاقة الذكاء الصوري وبقية الأنشطة الدراسية كالهندسة والرياضيات والفنون .

قائمة المراجع



1. ابن منظور، محمد (1990). **لسان العرب**. مجلد 7. بيروت . دار صادر .
2. أحمد ، عبد اللطيف (1999). **الخط والإملاء تدريس وقواعد**. القاهرة . مكتبة النهضة المصرية .
3. إميل ، يعقوب (1986). **الخط العربي نشأته وتطوره ومشكلاته ودعوات إصلاحه**. طرابلس . جروس برس .
4. أوزي ، أحمد عبد الرحمان (2002) . **من ذكاء الطفل إلى ذكاءات الطفل مقارنة سيكولوجية جديدة لتفعيل العملية التعليمية** . مجلة الطفولة العربية . الكويت . 4 (13) . 75 - 89 .
5. أوشيش ، المولودة تواتي نسيم (2006) . **التفكير وعملياته لدى تلاميذ السنة الرابعة أساسي في الوسط المدرسي الجزائري من خلال إختبارات الإحتفاظ والفضاء** . رسالة ماجستير. الجزائر. جامعة بجاية .
7. البادري ، سعود مبارك سالم والكندي ، سيف بدر محمد (2019) . **أسباب تفوق الإناث على الذكور من وجهة نظر المعنيين في الحقل التربوي وأولياء امور الطلبة** . دراسة إستطلاعية في محافظة جنوب الباطنية بسلطنة عمان . مجلة روافد . 3 (1) . 71 - 115 .
8. براج ، عبد الرزاق (2012) . **تشخيص وتقييم اضطرابات الذاكرة الفضائية البصرية ومدى تأثيرها على مسار الصورة الذهنية عند أطفال مصابين بصرع صدغي في النصف الدماغي الأيمن** (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة الجزائر .
9. عرفة . بسينة (2014) . **دراسة تقويمية لانعكاس نظرية جاردر في الذكاءات المتعددة في أنشطة المنهاج الجديد لمادة العلوم في الصف الرابع الأساسي** . مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس . 12 (3) . 181-209 .
10. بكر ، نوفل محمد (2007) . **الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق** . الأردن . دار المسيرة .
11. بلخيري، وفاء (2005) . **علاقة اضطراب القدرة المكانية لقدرة الفهم اللفظي عند الأطفال المصابين بالإعاقة الحركية ذات الأصل العصبي** (رسالة ماجستير في علم النفس المعرفي) . جامعة الحاج لخضر .
12. البهنسي ، عفيف (1999). **فن الخط العربي** . (ط2) . دمشق . دار الفكر للنشر والتوزيع .
13. بوزيد ، صليحة (1992) . **مهارة الكتابة ومشكلاتها عند تلاميذ الطور الأول من التعليم الأساسي** (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأطفونيا) . النفس وعلوم التربية . جامعة الجزائر .

14. ثابت ، زياد محمد (2001) . نظرية الذكاءات المتعددة . غزة فلسطين . نشرة دورية تصدر عن دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية .
15. ثامر، نجم عبود (2010) . أثر تكرار النسخ في زيادة القدرة على الكتابة وحسن الخط في المرحلة الابتدائية . مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية . 9 (2) . 251 - 258 .
16. جابر عبد الحميد (2003) . الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق . القاهرة . دار الفكر العربي .
17. الجبوري، فلاح صالح حسين والقيسي، هدى محمد سلمان (2012) . الخط العربي معايير جودته وأساليب تدريسه . مجلة البحوث التربوية والنفسية . كلية التربية قسم اللغة العربية . جامعة بغداد . ع (34) . 438 - 472 .
18. الجبوري، محمود (2005) . بحوث ومقالات في الخط العربي . عمان الأردن . دار الشروق للطباعة والنشر .
19. جعفر، رحيم علي (2017) . فاعلية برنامج تعليمي وفق خرائط المعرفة في تنمية الذكاء المكاني البصري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي . مجلة بحوث الشرق الأوسط . العدد الخمسون . 409 - 440 .
20. حجازي ، الزبيدي مصطفى (2004) . تاج العروس من جواهر القاموس . مج 32 . الكويت . دار إحياء التراث العربي .
21. حسن السيد عشرية ، إخلاص و بترجي عادل عبد الجليل إبراهيم (2017) . إقتراح معايير لتنمية الذكاء المكاني البصري لتحقيق الصحة النفسية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات من خلال إسهامات علماء النفس المسلمين ابن الهيثم أنموذجاً . المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية . ع(1) . 34 - 76 .
22. حسن المناخلي ،حنان عوض (2014) . تصور مقترح لتقويم مهارات الخط العربي بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وموجهيها . مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد . ع(16) . 533 - 567 .
23. حسون ،سناء لطيف (2010) . دراسة مقارنة بين الذكائين المنطقي والمكاني لدى طلبة ثانويات المتميزين وأقرانهم العاديين . مجلة الفتح . ع(45) . 118 - 141 .
24. حصاونة ،محمد أحمد سليم (2013) . القدرة المكانية لدى أطفال ذوي صعوبات التعلم بمنطقة حائل وعلاقتها ببعض المتغيرات . المجلة الأردنية في العلوم التربوية 9 (3) . 263 - 273 .
25. خاطر، محمود رشدي و رسلان ،مصطفى (2000) . تعليمية اللغة العربية والتربية الدينية . القاهرة . دار الثقافة للنشر والتوزيع .
26. الخالدي ،أديب (2003) . سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي . بغداد العراق . دار وائل للنشر والتوزيع .

27. الخزندار، نجيب (2002) . واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر
أساسي بغزة وعلاقتها بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها
(رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة عين شمس .
28. الخفاف، إيمان عباس (2011) . الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي . عمان الأردن
دار المناهج للنشر والتوزيع .
29. الخويسكي ، زين كامل (2008) . المهارات اللغوية الإستماع والتحدث والقراءة
والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم . مصر. دار المعرفة
للنشر والتوزيع .
30. الدسوقي ،إسماعيل عصام والسيد عبد الدايم ،عبد السلام (2003) . البناء العاملي
للذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات إختبار لصدق نظرية جارندر. مجلة
علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والإجتماعية . كلية التربية بجامعة الأزهر.ع
(116) . 296 – 365 .
31. الدليمي ، طه علي حسين (2005) . اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها . عمان
الأردن . دار الشروق للنشر والتوزيع .
32. راتب ،قاسم عاشور ومقداي ،محمد خير (2005) . المهارات القرائية والكتابية
طرائق تدريسها وإستراتيجياتهما . عمان الأردن . دار المسيرة .
33. رسلان، مصطفى (2005) . تعليم اللغة العربية . القاهرة . دار الثقافة الفجالة
34. الركابي، جودة (1986) . طرق تدريس اللغة العربية . دمشق بيروت . دار الفكر
للنشر والتوزيع .
35. الريان ،عادل (2008) . القدرة المكانية لدى طلبة جامعة القدس المقترحة في
تخصص التربية الإبتدائية . المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد . 1 (2) .
115 – 144 .
36. زايد ، فهد خليل (2013) . تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة . عمان
الأردن . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
37. زريق ، معروف (1985) . كيف نعلم الخط العربي . دمشق . دار الفكر .
38. الزيات ،فتحي مصطفى (1998) . صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية
والعلاجية إضطراب العمليات المعرفية والقدرات الأكاديمية . القاهرة مصر. دار
النشر للجامعات .
39. زياد ، منصور إسلام (2015) . فاعلية برنامج يوظف الصبورة التفاعلية في تنمية
المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالعلوم لدى طلبة الصف الثالث أساسي (رسالة
ماجستير غير منشورة) . غزة فلسطين . كلية التربية الجامعة الإسلامية .

40. ساقى حسين ،محمد علي (2019) . أسباب ضعف مهارة الكتابة والخط لدى طلبة كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أساتذتها . مجلة كلية التربية الأساسية . عدد خاص . 422 - 432 .
41. السعيد ،سعيد محمد (2000) . تعليم وتعلم المهارات العملية الأسس التربوية لإعداد المعلم الجامعي . ط 3 . القاهرة . جامعة عين شمس .
42. سليمان ،حمودة (2008) . أثر تنمية مهارات الخط العربي على الفهم اللغوي لدى طلاب مدارس تحسين الخطوط العربية . رسالة ماجستير . مصر . كلية التربية جامعة الأزهر .
43. سمك ، محمد صالح (1998) . فن التدريس للتربية اللغوية وإنطباعاتها وأنماطها العملية . القاهرة . دار الفكر العربي .
44. السيد أحمد (2003) . نظريات الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في بيئة التعليم والتعلم . مصر . المجلة التربوية .
45. شاكر ، مجيد سوسن (2009) . تنمية وتدريس الذكاءات المتعددة للأطفال . الأردن . دار الصفاء .
46. شايان ،أبو زنادة (2005) . الخط العربي في التعليم العام واقعه تقويمه تطويره . القاهرة . دار الفكر العربي .
47. شحاته ،حسن (2008) . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق . الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع .
48. شهبو ، سامية مختار وحسن أدهم ،مروة حسن أدهم (2018) . فاعلية برنامج تدريبي مصور لتنمية الذكاء المكاني التصوري والذكاء الإجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية . مجلة الطريق للتربية والعلوم الإجتماعية . 5 (13) . 1094 – 1124 .
49. صادق ، أمال وأبو حطب ، فؤاد (1994) . علم النفس التربوي . ط 4 . مصر دار الأنجلو المصرية .
50. الصاوي، رضا عبد القادر (2012) . الفروق بين الجنسين في العمليات المعرفية لنظرية لوريا - داس للذكاء لدى المراهقين من تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية بالسويس 5 . (1) .
51. الصويركي ،محمد (2014) . التعبير الكتابي التحريري . الأردن . دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع .
52. عامر ،طارق عبد الرؤوف وربيع، محمد (2013) . الذكاءات المتعددة . عمان الأردن . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
53. عامر محمد ، ربيع طارق عبد الرؤوف (2008) . التدريس المصغر . عمان . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

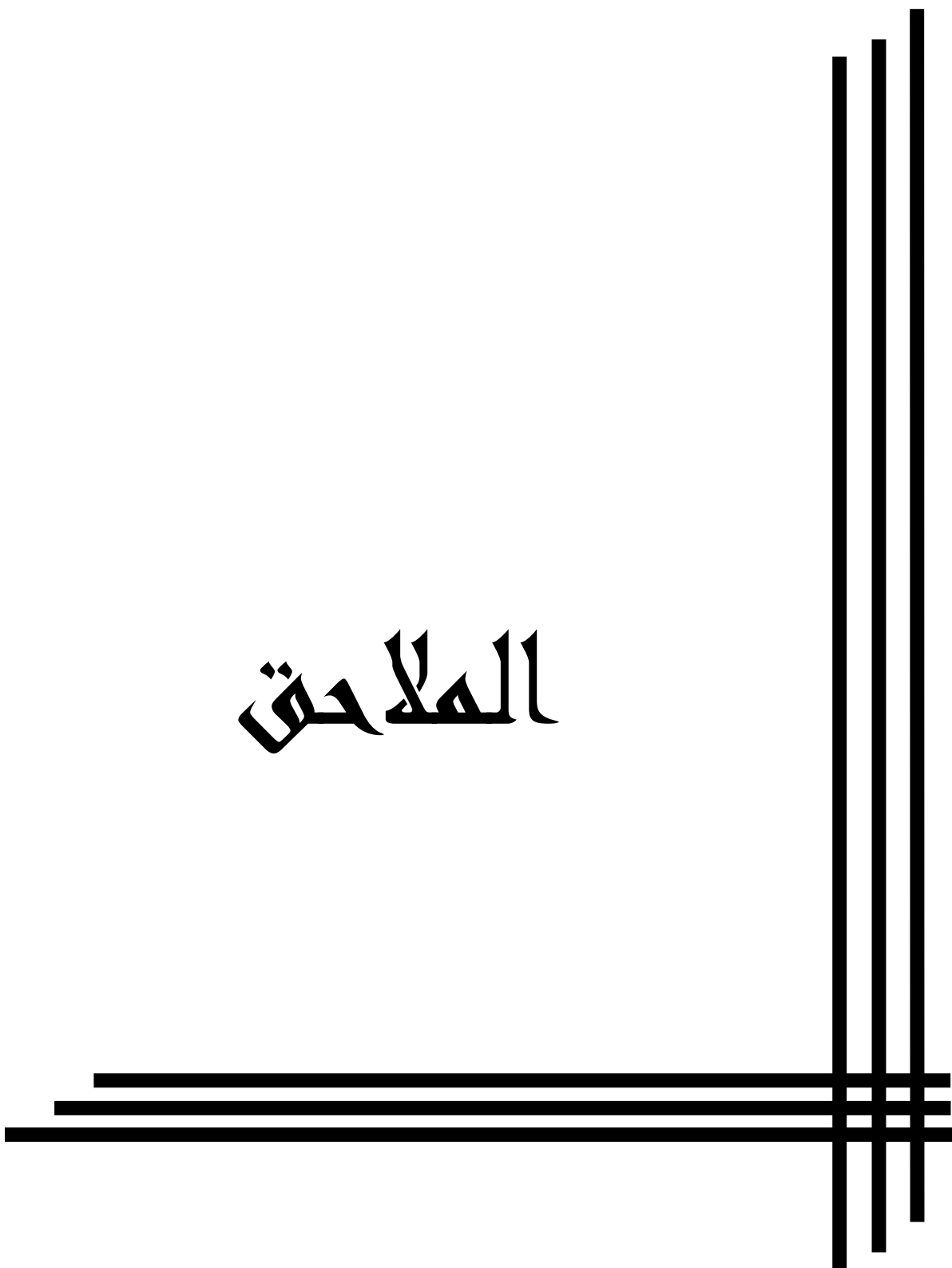
54. عامر، فخر الدين (2000). طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية . ط2 . القاهرة . دار النشر للتوزيع والطباعة .
55. عفافنة ، عزو والخزندار، نائلة (2007) (التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة . عمان الأردن . دار المسيرة .
56. العويضي ،وفاء حافظ و باقيس ،أفراح سالم (2020) . استخدام التقنية في تدريس مهارات الخط العربي . مجلة العلوم التربوية والنفسية . 4 (39) . 117 – 130 .
57. كامل ،محمد علي (2003) . صعوبات التعلم الأكاديمية بين الفهم والمواجهة . مصر . مركز الإسكندرية للكتاب .
58. كناس محمد ، راجي بن حسن (2007) . تعلم الإملاء من الألف إلى الياء . بيروت لبنان . دار المعرفة .
59. كوافحة ، تيسير مفلح (2003) . صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة . عمان . دار المسيرة .
60. مجاور، محمد (2000) . تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية . القاهرة . دار الفكر العربي .
61. محجوب ، ياسر محمد حمد السيد (2012) . تحسين الخط العربي وأثره في تعزيز القراءة والتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس . مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية قسم التربية الفنية . جامعة الخرطوم . 13 (1) . 42 – 58 .
62. محجوب ، ياسر محمد حمد السيد وهشام ، إبراهيم عز الدين محمد (2015) . فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الخط العربي لتلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي . حولية الحرف العربي . العدد الأول . 137 – 170 .
63. محمد أبو العلا ، أحمد وآخرون (1987) . علم النفس . القاهرة . مكتبة عين شمس
64. محمود ،أماني و محارمة لينة (2012) . مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي التربية الخاصة في الأردن . المجلة الدولية التربوية المتخصصة . 1 (10) . 727 - 740 .
65. مذكور ،علي أحمد (1991) . تدريس فنون اللغة العربية . معهد الدراسات والبحوث التربوية . القاهرة . دار الشواف للنشر والتوزيع . 9 - 30 .
66. منتوب ،محمد كاظم (2020) . مستوى الدكاء المكاني عند طلبة قسم الجغرافيا في كلية التربية الأساسية . مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية . مج 10 . 115 –
- 134
67. ميلودي ، حسينة (2007) . مامدى تأثير البنية المكانية على إكتساب مهارة الحساب عند الطفل المصاب بعرض ويليامس . رسالة ماجستير . جامعة الجزائر.
68. نبوي ،عبد العزيز (2001) . في أساسيات اللغة العربية . القاهرة . مؤسسة المختار للنشر والتوزيع .

69. النجار، فخري خليل (2011) . الأسس الفنية للكتابة والتعبير . الأردن . دار صفاء للنشر والتوزيع .
70. نعمة ، زكري رشيد (2018) . أثر استخدام الخرائط والمصورات الإلكترونية في تنمية الذكاء المكاني والتحصيل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا الطبيعية . مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية . جامعة بابل . ع (38) . 1167 – 1191 .
71. هاني عبد بني، وليد (2008) صعوبات التعلم أنشطة تطبيقية وطرق علمية لمعالجة صعوبات التعلم عمان الأردن عالم الثقافة للنشر والتوزيع
72. وزارة التربية الوطنية (2008) . مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي مادة اللغة العربية . الجزائر . مديرية التعليم الأساسي .
73. وزارة التربية الوطنية (2011) . التدرج السنوي للتعلمات مرحلة التعليم الابتدائي مادة اللغة العربية . الجزائر . مديرية التعليم الأساسي .
74. وزارة التربية الوطنية (2011) . الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي مادة اللغة العربية . الجزائر . مديرية التعليم الأساسي .
75. يعقوب ، غسان (1980) . تطور الطفل عند بياجيه . بيروت . دار الكتاب اللبناني .

المراجع الأجنبية:

- 76 . Gardner Howard (1983.) **Frames of mind The Theory Multiple Intelligences** . New yourk . basic books .
- 77 . Jean- Marie Dool (1999). **pour comprendre Jean Piaget** . 3^{em} édition . Toulouse Paris .
- 78 . Karen Goodnough (2001) . **Multiple Intelligences Theory A Framework for Personalizing science** . curricula School Science and Mathematics.
- 79 . Mellissa Prunty . Anna Barnett . Kate wilmot . Mandy plumb (2016) . **Visual perceptual and hand writing skills in children with Developmental coordination Disorder** . brunel university london . Division of occupational therapy . 54 - 65

الملاحق





جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة والارطوفونيا

مسار علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي



استمارة تحكيم

السيدات والسادة الأفاضل :

مفتشي التربية والتعليم ، مدراء المدارس الابتدائية ، أساتذة التعليم الابتدائي أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يضم المعايير الواجب توفرها عند تصحيح اختبار الخط في المرحلة الابتدائية ، ولما نراه فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال فإننا نطمح أن يحظى بما تبدونه من آراء حول صلاحية الفقرات من خلال المجال المخصص لكل فقرة .

ولكم منا فائق الاحترام وجزيل الشكر .

ملحق رقم (01)

100 %	75 %	50 %	25 %	00 %	الفقرات	الرقم
					أن يراعي التلميذ رسم الحروف بشكل جيد	1
					أن يراعي التلميذ وضع النقاط فوق الحروف المناسب	2
					أن تكون حروف الكلمة متجانسة من حيث الحجم	3
					أن تكون الكتابة على السطر	4
					نظافة شكل الورقة وخلوها من الشطب أو المسح	5
					أن تكون الكتابة خالية من الأخطاء الإملائية	6
					أن لا يكتب حرفا بصورة أبرز من غيره أو بخط مغاير	7
					أن يراعي التلميذ تراكيب الحروف وربطها ببعض	8
					أن يراعي التلميذ علامات الوقف والترقيم	9

إشراف:

د. منهوم محمد

إعداد الطالبة:

عبد الجبار فاطمة

زَارْتَنَا عَصِيَّ النَّبِيِّ لَمْ تَرَهَا صُنْدُ صُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَكَمْ كَانَتْ
دَهَشْتُنَا كَبِيرَةً حِينَ رَأَيْنَاهَا، فَقَدْ نَقَفَ جِسْمُهَا، وَبَدَتْ
أَيْقَنَةً فِي لِبَاسِهَا، وَصَارَتْ أَكْثَرَ رَشَاقَةً، وَأَتْنَاءَ
تَنَاوُلِنَا لِرُوحِيَةِ الْعَشَاءِ الَّتِي خَصَّرَتْهَا أُصْبِي عَلَى شَرَفِهَا، كَانَتْ
عَصِيَّ تَكْتَفِي بِقِطْعَةٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الْخُبْزِ.

الضَّاءُ الْهَاقِيَةُ

زَارْتَنَا عَصِيَّ النَّبِيِّ لَمْ تَرَهَا صُنْدُ صُدَّةٍ طَوِيلَةٍ،
وَكَمْ كَانَتْ دَهَشْتُنَا كَبِيرَةً حِينَ رَأَيْنَاهَا فَقَدْ نَقَفَ
جِسْمُهَا وَصَارَتْ أَكْثَرَ رَشَاقَةً، وَأَتْنَاءَ تَنَاوُلِنَا
لِرُوحِيَةِ الْعَشَاءِ الَّتِي خَصَّرَتْهَا أُصْبِي عَلَى شَرَفِهَا،
كَانَتْ عَصِيَّ تَكْتَفِي بِقِطْعَةٍ صَغِيرَةٍ مِنَ الْخُبْزِ.

زَارْنَا عَمَلِي لَمْ نَرَهَا مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ وَكُنْتُمْ كَانَتْ دَمِينًا
كَبِيرًا حَيْثُ رَأَيْتُمْهَا فَلَقَدْ نَحَمَ بِسَمْعِكُمْ وَبَدَّ كَيْفَ أَنْبِيَاءَ خَلِيَاءِ
وَطَارَةٍ أَنْ تُحَدِّثَنَا قَتْنَا وَكُنْتُمْ عَوَلْنَا وَصِيْبَةُ الْعَشَائِرِ الَّتِي
وَقَدْ صَحَّ كُمْ عَلَا شَرِيْفًا كَانَتْ عَمَلِي تَكْفِي بِقِطْعَةٍ مِنْ الْخَبْرِ

زَارْنَا عَمَلِي الَّتِي لَمْ نَرَهَا مِنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ وَكُنْتُمْ كَانَتْ دَمِينًا
كَبِيرًا حَيْثُ رَأَيْتُمْهَا فَلَقَدْ نَحَمَ بِسَمْعِكُمْ وَبَدَّ كَيْفَ أَنْبِيَاءَ خَلِيَاءِ
وَطَارَةٍ أَنْ تُحَدِّثَنَا قَتْنَا وَكُنْتُمْ عَوَلْنَا وَصِيْبَةُ الْعَشَائِرِ الَّتِي
وَقَدْ صَحَّ كُمْ عَلَا شَرِيْفًا كَانَتْ عَمَلِي تَكْفِي بِقِطْعَةٍ مِنْ الْخَبْرِ



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و الأروطونيا و الفلسفة



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

الطالب (ة) عبد الجبار خايطمة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 228961454 والصادرة بتاريخ: 2018/06/02.....

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس والأروطونيا والفلسفة

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنونها:

النقاء الشفوي وعلاقته بمهارات الخط لدى

تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

شعبة: علم النفس تخصص: مستدربي

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/05/04

إمضاء المعني